السيطرة على عدة مواقع في عسير وجيزان ومصرع وأسر عشرات المرتزقة

المتحدث العسكري: سنتصدى لأي تصعيد في الحديدة بعمليات تفوق قدرات العدو الدفاعية

تدمير ١٠٨ آليات وقنص ٤٠ جندياً سعودياً وتنفيذ ٥ هجمات جوية خلال فبراير المنصرم

الأحد 3 مارس 2019م
26 جمادى الآخرة 1440هـ العدد (618)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

www.almasirahnews.com يومية - سياسية - شاملة

الخنادق والفنادق.. ماذا بعد اتفاق السويد؟ وهل تصون الأقلام ما كسبته البنادق؟

أكدوا أن التحرك البريطاني لاستهداف القضية الفلسطينية خدمة للأجندة الأمريكية والإسرائيلية:

«أنصار الله» وعلماء اليمن يدينون قرار بريطانيا بإدراج حزب الله على لائحة «التنظيمات الإرهابية»

مرتزقة العدوان يطلقون النار بكثافة على موكب «لوليسغارد» ويعطبون جرافتين كانتا تحاولان فتح الطريق والأمم المتحدة تتجاهل

رئيس الثورية العليا: تصريحات وزير الخارجية البريطاني عن «الانسحاب» إشارة لتكرار التصعيد العسكري

اتفاق الحديدة بين الصمت الأممي والمغالطات البريطانية:

من خطوة للسلام إلى قنبلة موقوتة!

إتكلم بتخفيض 30% .. وبدون إشتراك شهري

اجمعهم .. وكلمهم

- أهلي: خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة.
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافة أو استبدال رقم 30 ريال ولمرة واحدة فقط.

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

أهلي

3 صواريخ «زلزال1» تضرب تجمعات العدوّ في «علب» وتكبّده خسائرَ فادحة:

السيطرة على عدة مواقع في عسير وجيزان وأسر عدد من المرتزقة وتدمير 4 آليات

المسيرة : وراء الحدود

واصلت قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة تقدمَها الميداني في جبهات ما وراء الحدود، وتمكّنت، أمس السبت، من السيطرة على مواقع جديدة، ضمن عمليات عسكريّة متنوعة شهدتها عدةُ مناطقَ، وسقط فيها العشرات من عناصر العدوّ السعوديّ ومرتزِقته قتلى وجرحى.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن قُـوَّات الجيش واللجان سيطرت، أمس، على عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها مرتزِقة الجيش السعوديّ في طلعة نجران، وذلك إثر عملية هجومية تم خلالها اقتحام تلك المواقع والتنكيل بمن كانوا فيها.

وأكّد المَصْدَرُ أن العديد من المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان خلال العملية، فيما لاذ بقيتهم بالفرار، موضحاً أن الطيران المروحي للعدوان، حاول إسناد المرتزِقة إلا أنه فشل.

كما سيطرت قُـوَّات اللجان الشعبيّة، في الوقت ذاته، على مواقع أُخْرَى لمرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة جبل الدود في جيزان، وأوضح مَصْدَرٌ ميداني للصحيفة أن ذلك جاء خلال هجوم مضاد عقب كسر زحف واسع لجيش العدوّ السعوديّ ومرتزِقته في المنطقة.

وأفاد المَصْدَرُ بأن العشراتِ من عناصر العدوّ والمرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى خلال كسر الزحف وخلال الهجوم المضاد، كما تم أسرُ بعض المرتزِقة وتدميرُ آليتين لهم.

ويأتي هذا ضمن تقدم متواصل تحقّقه قُـوَّاتُ الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات الحدود، حيث تمكّنت خلال الأيَّـام القليلة الماضية من السيطرة على عدة مواقعَ للعدوّ في عسير وجيزان خلال عمليات هجومية وهجمات مضادة سقط فيها العشرات من عناصر العدوّ ومرتزِقته قتلى وجرحى.

من جانب آخر، تمكّنت قُـوَّات الجيش واللجان، أمس، من كسر محاولتي زحف لمرتزِقة الجيش السعوديّ على عدة مواقع في الربوعة بعسير، وأكّد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ للصحيفة أن العشرات من المرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى، قبل أن يلوذ بقيتهم بالفرار، وانتهت المحاولتان بالفشل وبدون أن يحقّقوا فيهما أي تقدم.

جاء ذلك فيما أطلقت قُـوَّات الجيش واللجان ثلاثة صواريخ من نوع «زلزال1» وعدد من قذائف المدفعية على تجمعات كبيرة لمرتزِقة الجيش السعوديّ قبالة منفذ علب في عسير أَيْضاً، وأكّد مَصْدَرٌ ميداني أن الصواريخ والقذائف حقّقت إصابات دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من المرتزِقة.

كما ضربت مدفعية الجيش واللجان عدة تجمعات أُخْرَى لمرتزِقة الجيش السعوديّ في الربوعة بعسير، وقبالة جبل قيس في جيزان، وأصابت الضربات أهدافها بدقة موقعة قتلى وجرحى في صفوف المرتزِقة.

وبالتوازي مع ذلك، تمكّنت قُـوَّاتُ الجيش واللجان من تدمير آليتين عسكريّتين، أحدهما قبالة جبل قيس بجيزان، والأُخْرَى، قبالة السديس في نجران، وأوضح مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ أنه تم تدمير الآلية الثانية بعبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكريّة، وأسفر تدميرها عن مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة كانوا عليها.

العدوان يكثّف خروقاته والقوات المسلحة تؤكّد امتلاكها خيارات رد «تفوق القدرات الدفاعية للعدو»

المسيرة : الحديدة

واصَلَ تحالفُ العدوان ومرتزِقتهم خرقَ اتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، ونفذوا، أمس السبت، قصفاً مكثّفاً على عدة مناطقَ في الحديدة، فيما أكّدت القُـوَّات المسلحة استعدادها للرد على أي تصعيد بعمليات تفوق القدرة الدفاعية للعدوان.

وأفادت مصادرُ محلية لصحيفة المسيرة بأن قوى العدوان أطلقت أكثرَ من 75 قذيفة مدفعية شنت قصفاً مكثّفاً بالمعدلات المتوسطة على منطقة الفازة في مديرية التحيتا، كما قصفت أَيْضاً مناطقَ متفرقة من المديرية، وتسببت بأضرار كبيرة في منازل وممتلكات المواطنين وأدّت إلى احتراق بعضها.

وفي منطقة كيلو 16، أطلق الغزاةُ والمرتزِقةُ أكثرَ من 73 قذيفة هاون و30 صاروخ كاتيوشا ونفذت تمشيطاً مكثّفاً بالرشاشات على قرية الزعفران.

جاء ذلك فيما أعلن الناطقُ الرسميُّ للقُـوَّات المسلحة، العميد يحيى سريع أن خروقات العدوان في الحديدة وصلت على 4440 خرقاً خلال شهر فبراير المنصرم وتجاوزت 9520 خرقاً منذ التوقيع على الاتّفاق.

وقال سريع في مؤتمر صحفي، أمس، إنه تم رصدُ وصول عدد من المدرعات والآليات إلى ميناء المخاء خلال اليومين الماضيين، في مؤشر على نوايا التصعيد لدى العدوان، مؤكّداً أن قيادات الجيش واللجان تمتلك القدرة على التصدي بعمليات نوعية لن يستطيع العدوان مواجهتها.

وأضاف سريع أن «خيارات الرد ستتجاوز مسرح الساحل الغربي» وأن «العدوّ سيجد نفسه أمام مفاجآت جديدة».

تدمير وإعطاب 108 آليات وقنص 40 جندياً سعودياً وتنفيذ 5 هجمات جوية خلال فبراير المنصرم

المسيرة : متابعات

أفاد الناطقُ الرسميُّ للقُـوَّات المسلحة، العميد يحيى سريع، بأن قُـوَّات الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت خلال شهر فبراير الفائت، من تدمير وإعطاب أكثرَ من 108 آليات للعدوان ومرتزِقته في مختلف الجبهات، كما تم قنصُ أكثرَ من 40 جندياً سعوديًّا واثنين من المرتزِقة السودانيين.

وقال العميد سريع في مؤتمر صحفي، أمس السبت: إن وحدة الهندسة العسكريّة للجيش واللجان تمكّنت من تدمير وإعطاب قرابة 68 آلية للعدوّ خلال الشهر الفائت، فيما دمّرت وحدة ضد الدروع من تدمير 26 آليةً بينها 3 دبابات و11 مدرعة وجرافتان و10 آليات أُخْرَى، إلى جانب 14 آلية دمّرتها وحدةُ القِنَاصة في مختلف الجبهات.

وأوضح أن حصيلة الآليات المدمّرة تتضمن 29 آلية تم تدميرها في جبهة عسير فقط.

وأضاف سريع أنه تم قنصُ أكثرَ من 40 جندياً سعوديًّا واثنين من المرتزِقة السودانيين في جبهات الحدود خلال الشهر المنصرم، وذلك ضمن 1434 عملية قنص شهدتها مختلفُ الجبهات.

وأشار ناطقُ الجيش إلى أن قُـوَّات الجيش واللجان نفذت أكثرَ من 163 عملية ميدانية في مختلف الجبهات بينها، 14 عملية هجومية ناجحة في عسير، كما تمكّنت من التصدي لأكثرَ من 21 زحفاً في الجبهة ذاتها.

وأضاف أن سلاح الجو المسيّر نفذ 5 هجمات خلال الشهر الفائت.

مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة بكمين هندسي في جبهة «كرش»

المسيرة : لحج

سقط عددٌ من عناصر مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ قتلى وجرحى، أمس السبت، جراء وقوعهم كمين نوعي أعدته قُـوَّاتُ الجيش واللجان في محافظة لحج.

وأفاد مَصْدَرٌ عَسْكَرِيٌّ لصحيفة المسيرة بأن وحدةَ الهندسة العسكريّة التابعة للجيش واللجان زرعت عبوة ناسفة في جبهة كرش، وانفجرت العبوة بعدد من المرتزِقة، ما أدّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

خلال حفل كبير بمناسبة تخرجها من معسكرات التدريب:

دفعة الشهيد «أحمد الأصنج»: سنشارك إخواننا شرفَ الدفاع عن الوطن وحفظ الأمن والاستقرار

المسيرة : صعدة

أقام الأمنُ المركزي بمحافظة صعدة، أمس، حفلاً احتفائياً؛ بمناسبة تخرج دفعة عسكريّة جديدة حملت اسم الشهيد العقيد «أحمد الأصنج».

وفي حفل التخرّج الذي حضره محافظ المحافظة محمد جابر عوض وعددٌ من الوكلاء والقيادات العسكريّة والأمنية بالمحافظة، أجرى الخرّيجون مناورة وعرضاً عسكرياً عكسوا فيهما مدى المهارات والخبرات العسكريّة والأساليب والفنون القتالية التي اكتسبوها خلال الدورة.

وأكّد الخريجون استعدادَهم التام وجُهوزيتهم العالية للالتحاق بالدفع السابقة ومشاركتها شرف الدفاع عن الوطن وحفظ الأمن والاستقرار في البلاد.

وبارك المحافظ عوض، خلال كلمته في الحفل، للخريجين نجاحَهم في إتمام الدورة، مشيداً بالجهود التي تبذُلُها قيادة قُـوَّات الأمن المركزي من تأهيل وتدريب ضباط وأفراد وحداتها.

وفي ختام الاحتفال كرّمت السلطة المحلية بصعدة الخرّيجين، وقدمت لهم عَدَداً من الهدايا الرمزية، معربةً عن شكرها الكبير لخريجي الدفعة وقيادة الأمن المركزي على الانضباط والجاهزية والاستعداد التام الذي تتمتعُ به وحداتُ الأمن المركزي بالمحافظة، وتفانيها في حفظ الأمن والاستقرار ودعم ورفد الجبهات.

أكّـد أن حزب الله حركة المقاومة الأبرز في مواجهة المشاريع الصهيوأمريكية في المنطقة:

المكتب السياسيّ لأنصار الله يدين قرار بريطانيا ويعتبره خدمة للكيان الصهيوني

المسيرة : خاص

أدان المكتبُ قرارَ الحكومة البريطانية بإدراج حزب الله على ما يسمى بلائحة التنظيمات الإرهابية.

واعتبر المكتبُ السياسيّ لأنصار الله في بيان له، أمس السبت، تلقت المسيرة نسخة منه «أن القرارَ خدمةٌ لكيان العدو الصهيوني»، مشيراً إلى أن مثلَ هذه القرارات «تكشفُ حجمَ التآمر على لبنان وحزب الله والقضية الفلسطينية وشعوبِ المنطقة بأكملها».

وأكّد البيان على «أن تهمةَ ما يسمى بالإرهاب التي تحاولُ بريطانيا فبركتها ضد حزب الله لا يمكن أن تخدَعَ الأحرارَ في العالم خَاصَّةً بعد أن أثبتت الأحداث أن صانعي ما يسمى بالإرهاب في العام هي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانياً»، مشيراً إلى أن تلك الجماعاتِ «باتت اليومَ تقاتِلُ بشكل واضح وصريح إلى جانب المشروع الصهيوأمريكي في كُلّ الساحات».

وقال البيان «إن التحَـرّكَ البريطاني الملحوظ مؤخّراً يأتي في إطار التحَـرّك الصهيوأمريكي المستهدف للقضية الفلسطينية (قضية كُلّ الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية) ومحاربة كُلّ من يقف إلى جانبها يأتي في إطار الخدمات البريطانية للأجندة الأمريكية والإسرائيلية، المتزامنة مع محاولات التطبيع وتمرير صفقة القرن التي تسعى دول الاستكبار إلى تمريرها بكل إمكاناتها ووسائلها المختلفة».

وفي ختام البيان عبّر المكتبُ السياسيّ لأنصار الله عن «تضامُنِه الكاملِ مع المقاومة الإسْـلَامية في لبنان وفي مقدمتها حزب الله» كمقاومة لها الدور الأبرز والمشْرّف في مواجهة الأطماع الإسرائيلية والمشاريع الأمريكية وأدواتها في المنطقة.

أكّـدت أن «لندن» أحد رعاة المشاريع الاستعمارية والإجرامية:

«رابطة علماء اليمن» تدين القرار البريطاني وتدعو أحرار الشعوب العربية والإسلامية للتضامن مع حزب الله

المسيرة : خاص

أدانت رابطةُ علماء اليمن القرارَ البريطاني الجائرَ الذي صنف حزب الله كياناً إرهابياً، مؤكّـدةً أن هذا القرارَ يرفُضُه كُلُّ اليمنيين الأحرار رفضاً قاطعاً.

وأكّـدت رابطةُ علماء اليمن في بيان لها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، أن «من يستحقُّ وصف الإرهاب هي بريطانيا وَأمريكا وَإسرائيل وكل من تحالف معهم وارتمى في أحضانهم». وجدّدت الرابطة التأكيدَ أن «الحكومة البريطانية متماهيةٌ مع المشروع الاستعماري بل هي أحد رعاته وداعميه».

وفي ختام البيان، دعت رابطة علماء اليمن، جماهيرَ الأُمَّـة العربية والإسْـلَامية إلى التضامُنِ مع حزب الله ومع حركات المقاومة الإسْـلَامية المناهضة للمشروع الصهيوني الأمريكي.

موكب «لوليسغارد» يتعرض لإطلاق نار كثيف من قبل قوى العدوان والأمم المتحدة تتجاهل

الحوثي: تصريحاتُ وزير الخارجية البريطاني عن «الانسحاب» إشارةٌ لتكرار التصعيد العسكريّ

اتّفاق الحديدة بين الصمت الأممي والمغالطات البريطانية: من خطوة للسلام إلى قنبلة موقوتة!

المسيرة : ضرار الطيب

ضمن تصعيد متزايد من قبل قوى العدوان لإفشال اتّفاق السويد وعرقلة تنفيذه، تعرّض رئيسُ لجنة التنسيق وإعادة الانتشار، الجنرال مايكل لوليسغارد، أمس السبت، لإطلاق نار من قبل المرتزِقة في محافظة الحديدة، في خطوةٍ تأتي بالتوازي مع تصريحات جديدة لوزير الخارجية البريطاني تحدث فيها عن «انسحاب» الجيش واللجان الشعبية من المحافظة، وهو ما يشكّلُ مخالفةً صريحة للاتّفاق، وينبئُ عن توجه قوى العدوان برعاية بريطانية للعودة إلى التصعيد العسكريّ ودفن الاتّفاق الذي لم يتم البدء بتنفيذه حتى الآن؛ بسببِ تعنُّت تحالف العدوان، وسط صمت مستغرَبٍ من قبل الأمم المتحدة التي يُفترَضُ بها على الأقل أن تستنكرَ الاستهدافَ المتكرّرَ لطواقمها.

وأفادت مصادر أمنية لصحيفة المسيرة بأن مرتزِقة العدوان أطلقوا النيران بشكل مكثّف على موكب رئيس بعثة التنسيق الأممية، الجنرال مايكل لوليسغارد، أثناء مروره في شارع الخمسين بمحافظة الحديدة.

وأوضحت المصادر أن المرتزِقةَ قاموا بإعطاب جرافتين كانتا تعملان على فتح الطريق لتسهيل عبور الموكب، لافتة إلى أن لوليسغارد طلب من الفريق الوطني فتح الطريق، فتمت الاستجابة له.

وليست هذه المرة الأولى التي تتعرض لها الطواقم الأممية لنيران العدوان في محافظة الحديدة، إذ تعرّض فريق من منظمات الأمم المتحدة برئاسة لوليسغارد، الأسبوع الماضي، لإطلاق نار من قبل عناصر العدوان، أثناء مروره في الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر، بعد أن قامت قُـوَّاتُ الجيش واللجان بفتح الطريق بمبادرة أحادية من الوفد الوطني.

وقبل ذلك تعرضت لجنة إعادة الانتشار، بحضور رئيسها السابق باتريك كاميرت، لإطلاق نار من قبل قوى العدوان في الحديدة، في يناير الماضي، كما تعرضت في الشهر نفسه، لاعتداءٍ مماثلٍ خلال فتح الطريق إلى مطاحن البحر الأحمر، واستشهد يومَها أحدُ جنود الفرق الهندسية للجيش واللجان بنيران العدوّ.

وبالرغم من تكرار هذه الاعتداءات المباشرة والواضحة على البعثة الأممية المسؤولة عن تنفيذ الاتّفاق، إلا أن الأممَ المتحدة لا زالت تلتزمُ الصمتَ، على الرغم من أن اتّفاقَ السويد نص بشكل واضح على ضرورة الحفاظ على سلامة أعضاء البعثة، ودعا مجلسُ الأمن إلى ذلك أَيْضاً، ويعتبر ذلك الصمتُ تواطؤاً واضحاً من الأمم المتحدة مع العدوان في سعيه الواضح لإفشال الاتّفاق.

هذه الاعتداءات المتزايدة تأتي ضمن توجه سياسيّ وعسكريّ واضح للتصعيد ضد اتّفاق الحديدة والتنصل منه، من قبل قوى العدوان وبرعاية بريطانية، حيث صرّح وزير الخارجية البريطاني جيرمي هنت، أمس الأول، بأنه «يجب أن ينسحبُ الحوثيون بسرعة من الحديدة» وهو ما يشكّل مخالفةً صريحةً لاتّفاق السويد الذي ينص على إعادة انتشار القُـوَّات العسكريّة من الطرفين، ولا يحتمل الاتّفاقُ أيَّ تفسير يتوازى مع كلام هنت.

وفي هذا السياق، رد رئيسُ اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، على تصريحات هنت واصفاً إياها بـ «الفاضحة لسياسات بريطانيا»، مؤكّـداً أنها «أعطت إشارة بدء معركة الحديدة وتريد تكرارها»، وأشار إلى أن تصريحات وزير الخارجية البريطاني «مضللة وتهدف لتحسين صورة العدوان الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي الذي يتركب المجازر والمجاعة ويعيق السلام الذي بات واضحاً للعالم بعد عرض قائد الثورة البدء بالانسحاب من طرف واحد».

وأضاف الحوثي أن «الشعب اليمني يعلم أن بريطانيا شريكٌ فعلي في العدوان على اليمن، ويدرك أن مشاريعَ القرارات البريطانية ليست للعدالة بل خدمة من جندي خجول يتمتمُ بما تريدُه الأجندة الأمريكية الإسرائيلية بمجلس الأمن، وكل ذلك لا يخوّلُه ليكونَ وسيطاً نزيهاً يحق له إظهارُ صوت محايد».

الصمتُ الأممي عن تكرار استهداف فريقها من قبل العدوان، مع المغالطة البريطانية الصريحة بخصوص اتّفاق الحديدة، يلتقيان في مسار واحد تتضح فيه معالم تصعيد هدفه الإطاحة الكاملة بالاتّفاق، بعد الفشل في محاولة تجييره لصالح العدوان من خلال العراقيل المتعمدة منذ التوقيع على الاتّفاق، وبالنظر إلى أن هذا المسارَ لا ينسجمُ إلا مع نوايا تحالف العدوان التي تم التصريح بها بشكل أوضح من قبل الإمارات، فإن التحَـرّكات الأممية والبريطانية تعتبر انحيازاً واضحاً إلى صف تحالف العدوان، وهو الأمر الذي يجعل من اتّفاق السويد قنبلةً موقوتةً للحرب عوضاً عن بوابة للسلام.

خلال لقائه نائبَ رئيس الوزراء ووزيرَي الأشغال والمياه والبيئة ونائب وزير الكهرباء

الرئيس المشاط يناقش الاستراتيجية الشاملة لاحتياجات اليمن من مشاريع البُنَى التحتية والخدمات

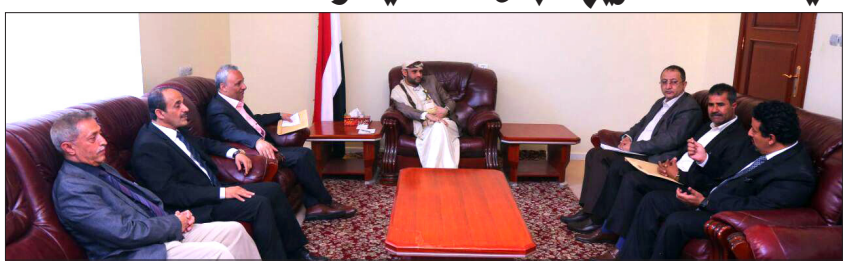

المسيرة : صنعاء

التقى الرئيسُ مهدي المشّاط، أمس بصنعاءَ، نائبَ رئيس الوزراء لشؤون الخدمات محمود الجنيد ووزيرَي الأشغال العامة والطرق غالب مطلق والمياه والبيئة المهندس نبيل عَبدالله الوزير ونائب وزير الكهرباء والطاقة عَبدالغني المداني؛ لمناقشة الجوانب المتصلة بالاستراتيجية الشاملة لاحتياجات اليمن من مشاريع البُنَى التحتية والخدمات.

وتطـرّق اللقـاءُ الذي حضره رئيـس مجلس إدارة صنـدوق صيانـة الطرق المهنـدس أنيس السـماوي وممثل منظمة «يو إن بي أس» خلدون سالم صالح، إلى سـير العمل في المشـاريع الخدمية بقطاعات المياه والبيئة والأشـغال العامة والطرق والكهرباء وخطط الوزارات المعنية للفترة القادمة.

وعـرّج اللقاءُ عـلى الجوانب المتصلة بسـير العمل الإنسـاني وأهميّـة توسـيع المنظمـات لأنشـطتها الإغاثيـة والإنسـانية لتلبيـة الاحتياجـات المتزايـدة للنازحـين والأسر الفقيرة جراء الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن.

قال إن مشاريع القرارات البريطانية ليست للعدالة بل خدمة للأجندة الأمريكية الإسرائيلية:

رئيس اللجنة الثورية يرد على تصريحات وزير خارجية بريطانيا بشأن اليمن

المسيرة : خاص

علّـق رئيسُ اللجنـة الثوريـة العليـا محمـد علي الحوثي عـلى تصريحات وزير الخارجيـة البريطاني "جيرمـي هنـت" بخصـوص تنفيـذ اتّفاق السـويد منتقداً الدور البريطاني في العدوان على اليمن.

وقـال الحوثـي في سلسـلة تغريـدات لـه، أمـس "ليعي جيرمي هنت جيداً أن الشـعب اليمني يعلم أن بريطانيا شريكٌ فعلي في العدوان على اليمن".

وقال رئيـس الثورية العليا إن مشـاريعَ القرارات البريطانية ليست للعدالة بل خدمة للأجندة الأمريكية الإسرائيلية بمجلـس الأمـن، مضيفـاً أن مشـاريع القـرارات البريطانية لا تخوّلُه ليكونَ وسـيطاً نزيهاً يحق له إظهار صوت محايد.

ووصـف الحوثـي تصريحاتِ جيرمي هنـت بأنها تهـدفُ لتحسـين صـورة دول العدوان الـذي يرتكب المجازر والمجاعة.

وذكـر رئيـسُ الثوريـة العليا أنه بعد عـرض قائد الثورة البدء بالانسـحاب من طرف واحد بات واضحاً للعالم من يعيق السلام.

أكّـد وجود خلافات كبيرة بين مرتزقة الرياض والاحتلال الإماراتي:

المرتضى يكشف عن السبب الحقيقي لتأخّر تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى

المسيرة : خاص

كشـف عَبدُالقادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى-، أمـس السـبت، عن سـبب تأخر تنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى.

وأكّـد رئيسُ اللجنـة الوطنية لشـؤون الأسرى عبدالقـادر المرتـضى في تصريحات له، أمس السـبت، «أن سـببَ تأخر الدخول الفعلي في تنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى يعـودُ إلى الخلافات الكبيرة بين مرتزِقة حزب الإصـلاح مـن جهـة، ومرتزِقـة الإمـارات مـن جهة ثانية».

وأشـار المرتضى إلى «أن تلك الخلافات تكاد تعصفُ بالاتّفـاق خَاصَّـةً في ظل عدم وجود ضغوط أممية على السـعوديّة لردع تلك الخلافات وضبطها، لافتاً إلى أن السعوديّة هي الجهة التي تستطيعُ إرغامَ المرتزِقة على تنفيذ الاتّفاق سواءً أكان المرتزِقة المنتمين لحزب الإصـلاح أَو المرتزِقة التابعين للإمـارات، حيثُ وأنهم جميعاً يتبعونها ويعملونَ تحت قيادتها».

خلال وقفتين احتجاجيتين للتنديد بجرائم العدوان:

حجة: قبائل مساهرة مور وبني مفضّل بـ «الجميمة» يجددون النفير العام ويؤكّـدون وقوفهم في مواجهة العدوان

المسيرة : حجة

أكّـد أبناء ووجهاء ومشايخ عزلة مساهرة مور وبني مفضل بمديرية الجميمة محافظة حجة، أمس السبت، وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبية والتصدي لكل من يحاول العبث بالأمن والاستقرار وخلق الفوضى ممن تسول له نفسه خدمة العدوان والارتزاق.

ونددوا خلال وقفتين احتجاجيتين منفصلتين بحضور مدير عام المديرية أحمد العرجلي بجرائم العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، مستنكرين التقطعات في منطقة العبّيسة بمديرية كشر من قبل العصابات وقطاع الطرق.

وأعلن المشاركون البراءة من الخونة ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني.

كما جدد أبناء مساهرة مور وبني مفضل تأكيدهم استمرار النفير العام وجهوزيتهم الكاملة لرفد مواطن العزة والكرامة بمختلف الجبهات بالرجال وقوافل العطاء حتى تحقيق النصر

صنعاء: الأمن يضبط كميات كبيرة من الأدوية غير المصرّح بها

المسيرة : الإعلام الأمني

ضبط أمنُ محافظة صنعاء في النقاط الأمنية بعددٍ من المديريات، كمياتٍ كبيرة من الأدوية غير المصرّحة.

ففي مديرية همدان ضبط فرع الأمن المركزي (67) كرتوناً من الأدوية المتنوعة غير مصرح بها كانت على متن شاحنة نوع دينًا.

كما تمكّن فرع شرطة النجدة بمديرية بلاد الروس من ضبط (1649) كرتوناً من الأدوية غير المصرحة كانت على متن شاحنة كبيرة، و(26) كرتوناً وجدت متفرقة على متن 4 سيارات في أوقات متفاوتة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وفي ذات السياق ضبط رجالُ الأمن في مديرية سنحان - 107 كراتين أدوية غير مصرح بها، منها 67 كرتوناً من أدوية البيطرية و(3) كراتين أدوية متنوعة، ضبطت خلال الـ48 ساعة المنصرمة، في منطقتي قاع القيضي، وقحازة على متن عدد من السيارات المتجهة إلى العاصمة، وقد تم إيصالها الى الهيئة العامة للأدوية.

عمران: صندوق رعاية المعاقين يناقش الأنشطة الخاصَّة بذوي الاحتياجات الخاصَّة

المسيرة : عمران

ناقش اجتماعٌ بفرع صندوق رعاية المعاقين بمحافظة عمران، أمس السبت، أوضاعَ الصندوق والأشخاص ذوي الإعاقة والجمعيات والمراكز العاملة في هذا الجانب. وتطرق الاجتماع الذي حضره وكيل المحافظة محمد المتوكل، إلى السُّبُل الكفيلة بانسياب تقديم الخدمات وفقاً للإمكانات المتاحة للصندوق في ظل الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد.

واستعرض الاجتماع تقريرا عن الوضع المالي للصندوق إلى جانب الصعوبات التي تواجه عمل الصندوق، مُشيراً إلى سير عمل الصندوق خلال العام 2018م وخطته للعام 2019م وآليات تنفيذ ما تتضمنه الخطة من أنشطة وبرامج، والمعالجات الخَاصَّة بأداء الصندوق وشركائه.

بدوره، أشار الوكيل المتوكل إلى أهميّة التنسيق بين الصندوق ومكتب الشؤون الاجتماعية في الإشراف والمتابعة والتقييم لأنشطة وأعمال الجمعيات وفقاً لقانون واختصاصات كُـلّ جهة.

ولفت إلى أهميّة رفع تقارير رُبعية عن أنشطة وبرامج الجمعيات والصندوق إلى قيادة المحافظة لاتخاذ الإجراءات اللازمة. وحضر الاجتماعَ مديرُ الشؤون الاجتماعية والعمل إبراهيم الذرحاني ومدير فرع الصندوق جلال العقيلي.

«الزراعة» و«المؤسسة العامة لإنتاج الحبوب» تناقشان خطة العام 2019 الزراعية وآلية تنفيذها

المسيرة : صنعاء

ناقش مجلس إدارة المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، أمس السبت، برئاسة وزير الزراعة والري المهندس عبدالملك الثور، خطة المؤسسة لعام 2019م.

واستعرض الاجتماع أنشطة المؤسسة في مجال تنمية وإنتاجية الحبوب الغذائية المختلفة وتدخلاتها لتلبية احتياجات النشاط الزراعي وتحسين إنتاجية الحبوب الغذائية باعتبارها أحد مصادر الأمن الغذائي، مُشيراً إلى أهميّة الاستفادة من الأراضي الزراعية التابعة للدولة والصالحة لتنفيذ وإقامة مزارع أنموذجية لزراعة الحبوب الغذائية المختلفة والإسهام في رفع إنتاجية اليمن من هذه المحاصيل.

وتطرق الاجتماع إلى المقترحات والمداخلات حول ما تضمنته خطة المؤسسة للعام الجاري للاستفادة منها في تقوية وتعزيز دور المؤسسة ومساعدتها على تحقيق الأهداف التي أُنشئت من أجلها ومنها زيادة وتطوير إنتاجية الحبوب الغذائية وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي.

وأكّـد الاجتماعُ أهميّةَ التنسيق مع الإرشاد والإعلام الزراعي للاستفادة من إمكانياته وتقنياته وخبراته في تنفيذ الأنشطة الإرشادية والبرامج الإعلامية. كما تطرق الاجتماع إلى أهميّة التنسيق بين المؤسسة والجهات والمؤسسات التابعة لوزارة الزراعة والري «الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة»؛ لتكامل الجهود وتوجيهها نحو تحسين وتعزيز إنتاجية محاصيل الحبوب اللازمة للأمن الغذائي خَاصَّة في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

حضر الاجتماع وكيلُ وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس علي الفضيل ورئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور منصور العاقل والمدير التنفيذي للمؤسسة المهندس أحمد الخالد وعددٌ من المسئولين.

خلال إحياء ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

الهيئة النسائية تنظم فعالية ووقفة للتنديد بخروقات وجرائم العدوان

المسيرة : عمران

نظمت الهيئة النسائية بمدينة عمران ومنطقة المأخذ، أمس السبت، فعالية بمناسبة ذكرى ميلاد أم أبيها الزهراء عليها السلام.

وأشادت المشاركات في الفعالية بصمود المرأة اليمنية على مدى أربعة أعوام وما قدمته من تضحيات ودعم للجبهات، ومشيرات إلى أهميّة استلهام الدروس والتزود من فاطمة الزهراء بالصبر والثبات في وجه قوى الاستكبار.

وفي السياق نظمت الهيئة النسائية وقفة احتجاجية بمنطقة المأخذ؛ تنديداً بخروقات العدوان الصهيوني لوقف إطلاق النار وما يرتكبه من جرائمَ بشعة بحق الشعب اليمني وتدمير للممتلكات العامة والخَاصَّة.

واستنكرت المشاركات في الوقفة تنصل قوى العدوان ومرتزقته عن تنفيذ اتّفاق السويد، مؤكّـدات رفضَهن المطلق للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وزير التربية يؤكّـد أهميّة الالتزام بمعايير الجودة لتحسين مستوى الأداء وتطوير الخدمة التعليمية

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي، أمس السبت، أهميّة الالتزام بمعايير الجودة لتحسين مستوى الأداء وتطوير الخدمة التعليمية.

وأشار في افتتاح ندوة تعريفية بأهداف ومضامين الجودة التي نظمتها الإدارة العامة للجودة لمدراء العموم بالوزارة، إلى أن الجودة في العمل يؤكّـد عليها الدين الإسلامي الحنيف كما قال الرسول الكريم «إن الله يحب إذَا عمل أحدُكم عملاً أن يتقنه».

وشدد الوزير الحوثي على أهميّة العمل بروح الفريق الواحد لغرس مبدأ الجودة والتطوير المستمر بمختلف الإدارات التربوية والتعليمية بما يحقّق مخرجات تلبي احتياجات وطموحات المجتمع.

وفي افتتاح الندوة التي حضرها وكلاء الوزارة، أكّـدت مدير عام الجودة أمة الخالق السياني أهميّة الندوة في نشر ثقافة الجودة والتعريف بمعاييرها وأهدافها في العملية التعليمية.

واعتبرت أن البداية لتطبيق الجودة الشاملة في التعليم، وضعُ رؤية مستقبلية محدّدة وأهداف واضحة لتحسين جودة الأداء والتحفيز على التميز وتطوير أساليب العمل والابتعاد عن البيروقراطية المكتبية ورفع الوعي بأهميّة الجودة والاعتماد التربوي وإشراك المؤسسات التربوية والتعليمية في صنع القرار.

وأشارت السياني إلى أهميّة إعداد مصفوفة تدريبية للقيادات التربوية والتعليمية لتطوير مهاراتهم في الجودة وتشجيع الإبداع والابتكار في الأنشطة وفقاً لمعايير الجودة.

عقب ذلك قدم مختصُّ الجودة سامي قدام، عرض بروجكتر لأهداف ومضامين الجودة الشاملة.

حرائر «سيّان» بمديرية سنحان تحيي ذكرى ميلاد السيدة فاطمة عليها السلام

المسيرة : عقيل الحمزي

نظّمت حرائرُ قرية «سيان» بمديرية سنحان، أمس الأول، فعاليةً ثقافيةً؛ بمناسبة ذكرى ميلاد سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام واليوم العالمي للمرأة المؤمنة.

وخلال الفعالية، ألقيت العديدُ من الكلمات أكّـدت على أهميّة استلهامِ العِبَر والدروس العظيمة في مختلف الجوانب بالاقتداء بنهج السيدة فاطمة الزهراء والفضائل الحميدة التي تحلّت بها سيدةُ نساء العالمين رضوانُ الله عليها.

وأشارت المشاركاتُ إلى مكانة السيدة فاطمة الزهراء العظيمة في الإسْـلَام وفي قلوب المؤمنين كنموذج حي في كُلّ زمان ومكان وكجانب تعليمي يستلهمه كُلُّ الأجيال القادمة، داعياتٍ جميعَ الأُمّهات إلى ضرورة غرس قِيم ومبادئ وأخلاق وصفات السيدة فاطمة الزهراء في قلوب ونفوس بناتهن كنموذج يقتدين به في حياتهن.

وأكّدت حرائرُ «سيّان» على استمرار صمود المرأة اليمنية وصبرِها وثباتِها في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي؛ دفاعاً عن عزتها وكرامتها.

تخلل الفعاليةَ فقراتٌ متنوعةٌ عبّرت في مجملها عن ثبات وصمود المرأة المؤمنة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01835188 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS219@GMAIL.COM

قبائل الظاهر بالمحويت: ترفض التطبيع مع الكيان الصهيوني وتؤكّـد الاستمرار في دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال

المسيرة : المحويت

نظّمـت قبائلُ الظاهر بمديريـة الخبت محافظة المحويت، أمس السـبت، لقاءاً قبلياً مسـلحاً جدّدت فيه التأكيدَ على الاستمرار في مواجهة العدوان ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

وخلال اللقاء الذي حضره وكيلا المحافظة الشيخ حسـين عركاض والشـيخ محمد جبران، ومسؤول المكتب السياسيّ لأنصار الله بالمحافظة الأستاذ علي عَبدالكريم، ومدير عام مديرية الخبت الشـيخ أحمد الولي، ومشـايخ ووجهـاء وأعيان الظاهر، اسـتنكر المجتمعـون ما يقوم به بعـض الخونة والمنافقين في عزلة العيّبسـة بمحافظة حجة مـن أعمال عدوانية خدمة لأجندة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على البلد.

القبائـل وفي البيـان الصـادر عـن اللقـاء نـدّدت بالخروقات المتكرّرة لقوى العدوان ومرتزِقته لاتّفاق السـويد الخاص بالحديدة، مشـيرة إلى أن اسـتمرار خروقات العـدوان واسـتهدافه المتواصـل للمدنيين في مدينـة الحديدة يهدّدُ تفاهمات السـويد ويعكس تعنّت الطرف الآخر وتهربه من تنفيذ الاتّفاق.

كمـا اسـتنكرت الموقـفَ المخـزي والمسـتفز للشـعب اليمني الذي أقدمت عليـه حكومة المرتزِقة بمشـاركتها في مؤتمر وارسـو، مؤكّـدة أن الشعب اليمني ثابتٌ على مواقفه في دعم ومسـاندة المقاومة والشـعب الفلسطيني، وأن الشعب اليمني سيظل في مقدمة الشـعوب العربية والإسْـــلَامية المتمسـكة بمقدسات الأُمَّـــة والمدافعة عنها.

ندّدت بجرائم العدوان وجددت رفضها التطبيعَ مع أعداء الأمـة:

فعاليات ثقافية طلابية بمدارس مديريات ذمار احتفاءً بميلاد الزهراء عليها السلام

المسيرة : ذمار

تتواصـلُ الفعاليـاتُ الثقافيـة والوقفـات الاحتجاجيـة بمـدارس مديريـات محافظـة ذمار؛ تنديداً بجرائم العدوان الغاشـم عـلى بلادنا؛ ورفضاً للتطبيع مـع حكومة العـدوّ الصهيونـي؛ واحتفاءً بمناسـبة ميـلاد الزهـراء عليها السـلام يـوم المرأة المسلمة.

حيـث أقامـت مدرسـة الحسـين بن عـلي بمعبر بمديريـة جهـران محافظـة ذمـار؛ صبـاح أمـس السـبت، وقفةً احتجاجية منددة بالعدوان الغاشـم عـلى بلادنـا ورفضـاً للتطبيـع مـع حكومـة العدوّ الصهيوني؛ وكذلك احتفاءاً بمناسـبة ميلاد الزهراء عليها السلام.

رفعت خلال الوقفة الشعارات المنّددة والمناهضة للعـدوان الغاشـم على بلادنـا واسـتهدافه للمدنيين الأبرياء وعرقلته للعملية التعليمية والتربوية.

ونظمـت مدرسـة حفصـة الأساسـية للبنـات بمديريـة جبل الـشرق صباح أمس السـبت، فعالية ثقافيـة وخطابية بمناسـبة مولـد الزهـراء عليها السلام.

تخللـت الفعاليـةَ العديدُ من الفقـرات والقصائد والتصريحات المعبرة عـن إحياء مولد الزهراء عليها السلام.

كما أقامـت طالبات ومعلمات مدارس الشـيماء وحفصـة والزهراء بمديرية ذمـار، فعاليات ثقافية بمناسـبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة الذي يوافق في ذات التأريـخ والزمن ميلاد الطاهـرة البتول فاطمة الزهراء عليها أزكى السلام.

وخلال الفعاليات ألقيـت العديد من الكلمات من قبـل الطالبـات والمعلمات؛ التي تطرقـت إلى فضائل الزهراء عليها السـلام؛ وأدوارهـا مـع أبيها في دعوته ومنها نسـتلهم الدروس والعـبر والمواقف العظيمة التي خلدتها سـيدة نسـاء العالمين فاطمـة الزهراء عليها السلام.

كما ندّدت الطالبات والمعلمـات بالخيانة الكبرى التـي ارتكبتهـا رموز الخيانـة والعمالـة وارتمائها بأحضان أعـداء الأُمَّـــة العربية والإسْـــلَامية على مـدى التأريخ والتخندق المتمثل في الكيان الصهيوني الغاصـب؛ وكذلك احتفاء بمناسـبة ميـلاد الزهراء عليها السلام يوم المرأة المسلمة.

وفي مديرية عنس أقيمت، أمس السـبت، فعاليات مختلفـة في كُـــلّ مـن مجمـع الشـهيد عبدالمنان الشـغدري بجوعـر، والشرفـة، والنـصر بيعـر، ومجمـع الربعة والحضـن؛ وذلك تنديدا واسـتنكارا للخيانـة الكـبرى التـي ارتكبتهـا رمـوز الخيانـة والعمالـة وارتماءها بأحضان أعداء الأُمَّـــة العربية والإسْـــلَامية على مدى التأريخ والتخندق المتمثل في الكيان الصهيوني الغاصب؛ وكذلك إحتفاء بمناسبة ميلاد الزهراء عليها السلام يوم المرأة المسلمة.

وفي مديريـة ميفعـة عنـس أقيمت صبـاح أمس السـبت، عددٌ مـن الوقفـات الاحتجاجيـة بمدارس مرام اسـبيل، وديار عينا، والاقمـر؛ والهجرة، نددّت فيها باسـتمرار العدوان الغاشم على بلادنا؛ ورفضاً للتطبيع مـع حكومة العـدوّ الصهيونـي؛ واحتفاءً بميلاد الزهراء عليها السلام يوم المرأة المسلمة.

كمـا ألقيـت العديـد من الكلمـات أكّـــدت على توحيـد الصـف اليمني والوقـوف صفاً واحـداً أمام العدوّ المحتلّ والغازي ليمن الإيمان والحكمة.

وفي مديرية عتمة أقيمت، أمس السـبت، عددٌ من الوقفـات الاحتجاجية في مدرسـتَي الوحـدة بالعر، و22 مايو بالصرم.

الوقفـاتُ الاحتجاجيـة نددّت بسياسـة التطبيع مع الكيان الإسرائيلي وعرقلة عملية التعليم من قبل دول التحالف والحصار الظالم على بلادنا، مؤكّـدةً استمرارَ العملية التعليمية رغم كُـلّ المؤامرات.

أبين: المرتزق الكازمي يتعرض لمحاولة اغتيال في «المحفد»

المسيرة : عدن

تواصِلُ دوامةُ العنف ضربَ الاستقرار والأمن داخل مدينة عدن المحتلّة وسـط اتساع جرائم القتل والاغتيالات وأعمال الاختطاف والاغتصاب ونـشر الفوضى والعبث على أيدي ميليشـيا الاحتلال الإماراتي ومرتزِقة العـدوان في حكومة الفارّ هادي لينتقل حمى الصراع والتوترات بين أقطاب تلـك العصابات الإجرامية المرتزِقة إلى محافظات جنوبية أُخْـــرَى.

وقالـت مصـادر في محافظة أبـين المحتلّة، إن المرتـزِق العقيد علي الذيب الملقب أبو مشـعل الكازمـي – المعين من قبل الاحتلال الإماراتـي، نائبـاً أول لمديـر أمـن محافظة عدن تعـرض صباح أمـس لمحاولة اغتيال في مديرية المحفـد بمحافظة أبين على أيدي مسلحين تابعين لحكومة المرتزِقة.

وأوضحـت المصـادر أن موكـب المرتـزِق الكازمـي تعـرض لاسـتهداف بتفجـير عبـوة ناسـفة في منطقـة طاليـل بمديرية المحفد، مبينةً أن العبوة الناسفة المزروعة في الطريق انفجرت بعد مرور ربع سـاعة من مرور موكب المرتزِق أبو مشـعل، مشيراً إلى أن التحقيقات كشفت أن العبوات كان تستهدف موكبه.

ولفتـت المصادر أن الكازمي المـوالي للاحتلال الإماراتي كان قد توجه، أمـس الأول الجمعة إلى مديرية المحفـد لحضور عزاء أحد القيـادات المرتزِقـة في ما يسـمى الحـزام الأمني المدعـو عَبدالله محمد محشـك، مؤكّـداً أن منطقة طاليل التي شـهدت الحادثة من المناطق الضيقة، إذ تحيط بها الجبال من الجنبين، كما تجدر الإشـارة إلى أن قائـد ما يسـمى الحـزام الأمني التابـع للاحتلال بمحافظة أبين المرتزِق عَبداللطيف السـيد قد تعرض قبل أشـهر لمحاولة استهداف بنفس المنطقة وعبرَ عبوة ناسفة أيضاً.

في إطار تصادم المكاسب.. مرتزِقٌ في حكومة الفارّ هادي يهاجم الدور التخريبي للاحتلال الإماراتي في اليمن

المسيرة : متابعات

بعد مرور أكثرَ مـن أربعة أعوام من العمالة والارتزاق وخيانة دماء أبناء الشعب اليمني الذين أزهقت أرواحهم؛ بسببِ العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي الذي ما كان لهذه الأنظمة القبيحة الإقـدامُ على هكذا إجرام وبشـاعة لولا خيانة وتأييـد المرتزِقة في حكومة الفارّ هادي القابعين بفنادق الرياض وأبو ظبي والقاهرة واسـطنبول يتلـذّذون بالمجازر اليومية ومناظر أشـلاء النسـاء والأطفال وكبار السـن بشـكل يومي في عموم مناطق ومديريات ومحافظات اليمن، فبعد مرور كُـلّ هذه الأعوام تظهر الأصواتُ النشازُ من وسط حكومة المرتزِقة التي تناهض مشروع الاحتلال الإماراتـي ليـس بدافـع الوطنية أَو مـن صحوة ضمـير متأخرة بـل من أجل المكاسـب السياسـيّة والمصالح الشـخصية الضيّقة وتضييـق الخناق عليهم مـن قبل الاحتلال الإماراتـي باعتبارهم غـيرَ مرحَّب بهـم بعد الانتهاء مـن أداء أدورهم والاسـتغناء عن خدماتهم الشيطانية.

وهاجـم الصحفـي المرتـزِق المـوالي للعـدوان مختـار الرحبي -السـكرتير السابق للرئاسة ومستشـار وزير الإعلام في حكومة الفارّ هـادي- دولة الاحتلال الإماراتي، منتقـداً دورَها التخريبي والسلبي في اليمن.

وأوضح المرتـزِق الرحبي في تصريحات، أمس السـبت، أن من بين ما قدمه الاحتلال الإماراتي لليمن هو أنها منعت الفارّ هادي ومسئوليه ووزراءَه في حكومة المرتزِقة من العودة إلى عدن، مبيناً أن من إنجازات الاحتلال أيضاً إنشـاءَ مليشيات وعصابات ضمن ما يسمى الحزام الأمني في عدن ولحج والضالع وأبين ومليشيات النخبة الشـبوانية ومليشـيات النخبة الحضرميـة، مبيناً أنها في طريقها الآن لإنشاء مليشيات النخبة في المهرة.

سقوط العشرات من الجرحى في اشتباكات متبادلة بين ميليشيا المرتزِق الأحمر وجنود مرتزِقة بمنفذ الوديعة

المسيرة : حضرموت

اندلعت اشتباكاتٌ مسـلحةٌ عنيفةٌ متبادلةٌ بين مرتزِقـة العدوان، مسـاء الأمس الأول، في منفذ الوديعة الحدودي بمحافظة حضرموت، ما أَدَّى إلى إصابة العشرات.

وقالت مصادر محلية: إن ميليشيات تابعة للمرتزِق المدعو هاشـم الأحمر، المعيّن من قبل العدوان السعوديّ قائد لما يسمى «اللواء 141» التابع للعدوان، ومسـئولاً عـلى منفذ الوديعة منذ بدء العـدوان على اليمـن، هاجمت موكباً عسـكريّاً يضـم المئـات مـن الجنـود المرتزِقة التابعين لحكومة الفارّ هادي.

وأوضـح المَصْـــدَرُ أن ميليشـيا المرتـزِق الأحمر المنتسـبين للـواء 141 التابـع للعدوان أطلقت النار بشـكل كثيفٍ ومباشر على كتيبة عسـكريّة تابعة لمحـور عتق يقودُهـا المرتزِقُ عائـد العولقـي المـوالي لحكومـة المرتزِقة، ما تسبّب في سـقوط عشرات الجرحى من كتيبة محـور عتـق فيمـا اعتقـل عـشرات آخرين، مشـيراً إلى الجنـودِ المرتزِقة مـن كتيبة محور عتـق كانـوا في طريقهـم إلى معسـكر تابـع لتحالـف العدوان بالوديعة تمهيـداً لنقلهم إلى جبهة حجـور بمحافظة حجّة للمشـاركة في المعـارك الدائرة هناك والدفع بهـم إلى محارق المـوت في تلـك الجبهات كمـا هـو الحاصلُ في جبهات السـاحل الغربي التـي التهمت الآلاف من مرتزِقة المحافظات الجنوبية.

الخنادق والفنادق.. ماذا بعد اتّفاق وهل تصون الأقلامُ ما كسبته البـ

علي نعمان المقطري*

في جميع الحروب لا يطمحُ القائدُ المحنَّكُ إلى الحصول على الطاولات بأكثرَ مما تطولُه قُوَّاتُه في الساحات، أما القائدُ المغفلُ قليلُ العقل فيتصور أنه يمكنه بالمناورات تعويضُ ما خسره على الأرض وَما عجز عن أخذه في الميادين..

وعندما تكون هناك قُوَّة تسودُ في الميدان وتتقدم وتسيطر وتتغلب على خصومها فما الذي يجبرُها على وقف المعركة ما دامت تبلي فيها بلاءً حسناً ولماذا تطلب الهدنة وقد أوشكت على سحق الخصم وإخضاعه وقد أضحى النصرُ على بُعد خطوات وأمتار من يديها؟

فلم يشهد تأريخ الحروب في العالم كله قُوَّةً كانت قادرة على غلبه عدوها وقت الحرب والمعركة وتوقفت عن مواصلة التقدم عندما تذكرت صلاتِ القُربى والنسب والعمومة وهاجت نفسُها الرقيقة بالعواطف والرحمة والعفو، وهو ما اشتهرت به العرب ولكنه العفو بعد الغلبة بعد هزيمة الخصم وسحقه، ثم الالتفات إلى العفو عن الأحياء المغلوبين بعد أن يذوقوا الذل والانكسار وهذه لفتات نادرة في تأريخ العرب الحربي.

فإذا العدوّ كان قادراً على سحق قُوَّاتنا على أبواب الحديدة والساحل فلماذا توقف وقيّد أياديه وأسلحته وطيرانه وأساطيله وأعلن الهدنة؟، العدوان لم يتوقف إلى الآن عن مواصلة إطلاق النار والصواريخ التي جاوزت مليوني صاروخ وأكثر وَباعترافات إعلامه وقادته.

فالحربُ هي الحرب وبعد أن تشتعل فلا تخضع إلّا لقانون الحرب والقُوَّة والغلبة وتلبس السياسة البزات المموّهة والكاكي وتتعطر برائحة البارود والقائد الذي يدير المعركة هو نفسه الذي يدير المفاوضات ويحرّك المناورات خدمةً لأغراض الحرب وَالمعركة، فلا مناورات سياسية منفصلة عن أهداف الحرب والمفاوضات تخدم أهدافَ الحرب لتؤمن لها شروطاً أفضل لإضعاف الخصم وشق صفوفه وتطويق أضراره واحتواء هجماته وكلما تورط الغازي وفشل في هجماته وأشرف على الهلاك سارع العدوانُ إلى إطلاق دعوات المشاورات وفصل القُوَّات المتشابكة لإنفاذ العدوّ.

وضعُ العدوّ عشية السويد

عشيةَ السويد مطلع نوفمبر الماضي كان العدوّ على أبواب الحديدة والساحل الغربي يعاني من الحصار الاستراتيجي والميداني منذ أشهر طويلة، فقد تورط في التوغل إلى حقول ألغام مميتة على الجبهة الواقعة بين ك 16، والمطار وشارع الخمسين و22 مايو وتعرض للتطويق من عدة جهات وبات مهدداً بالتدمير الشامل بعد أن أنهكت قُوَّاته وقدراته واستنزفته وبات عاجزاً عن الاستمرار في التقدم أَو التراجع ويتوقع في أية لحظة هجوم الجيش اليمني المضاد الكبير في ظل عجز تام عن صده ورده، بعد أن تعرض لتقطيعات عديدة في خطوط إمدادِه البرية الرئيسية منعت عنه وصول الإمدادات إلى الخطوط الأمامية المتقدمة، وهذا هو العامل الأساسي والسبب المباشر في رفعه مصاحفَ الهُدنة في نوفمبر الماضي ومن طرف واحد أولاً.

أهدافُ الهدنة.. اتّقاءُ ذي الفقار

بعد أن وجد العدوّ نفسَه في مأزق الفشل والحصار يشتد عليه كُلّ يوم فلم يجد أمامه خياراتٍ حربية كثيرة وبعد أن أصبح السيف اليماني معلقاً فوق رقبته عاجزاً عن دفعه بالقُوَّة فقد عمد إلى كشف سوءته كما فعل ابن العاص في صفين اتقاء للسيف ذي الفقار الذي رفع فوق عنقه يكاد يشطره إلى نصفين لكنه اتبع طريقَ المهانة والذل لإحراج الإمام علي وإقامة الحُجة عليه لينجوَ من حر الضراب.

وهي حيلة خسيسة وضيعة من الحيل التي لا يلجأ إليها أبداً من كانت لديه ذرة شعور بكرامته، والعرب كانت تقول: إن الطعن في النحور خيرٌ من الطعن في الدبور، أما أن يكشف الجبان عن عرضه وعورَته ليتقيَ ضرباتِ السيوف فهي واللهِ منتهى الجبن والقبح والوضاعة لكنها الحيلة الأخيرة بعد أن فقدوا الحيل.

والعدوان اليوم كان قد وصل إلى ما وصل إليه أسلافه من مزنق ومأزق فلم يجد له مخرجاً له من الخطر سوى التعلق بأهداب الهدنة والسلم المؤقت، وقد عقد العزم على أن يخرقها عند أول فرصة تسنح له لاختراقها، وهو يفعل الآن ذلك من أول يوم أعلنت الهدنة استجابةً لطلبه ولكن السيف ما زال مصلتاً فوق أعناقه مهما فعل وحاول وناور.

الجيشُ واللجانُ وقبولُ الهُدنة.. مرونة القيادة

ولكن لماذا استجاب الجيش واللجان الشعبية للهدنة ما دام قادراً على غلبة العدوّ في الميدان؟ لأنهم أبناء الشعب اليمني الذي يحب السلامَ والمشاورات لاكتشاف دروب الحلول السلمية قبل اللجوء إلى الحل الأخير المؤلم، والقيادة تريد أن تدع الشعب يجرب بذاته مواقف العدوان السلمية وأن يفضحها ببصيرته ووعيه وأنظاره حتى يكون مستعداً لدفع أكلاف الخيارات العسكرية الحاسمة القادمة عندما تكتمل فضائح العدوان أمام الشعب وأمام العالم ومؤيديه ومرتزقته والمضللين من عبيده، ولولا هذه المرونة الاستراتيجية للقيادة الوطنية الثورية، لَمَا كسبت قلوبَ وعقول أغلبية الأُمَّة المقهورة في الداخل والخارج وتراهن عليها عبر الصدق والحقيقة والإخلاص والصبر ومساعدتها في الاكتشاف بذاتها للحقيقة وإقامة الحُجّة على العدوّ أُسوة بسيرة النبي الأعظم ووصيه في حروبهما «المصداقية والثقة قاعدة الانتصارات العظيمة».

الهدنة حاجة ضرورية للعدوان لإعَادَة تموضعاته

عندما تخفي الجيوش الغازية هزائمَها فإنها تلجأ إلى المناورات السياسية والمساومات والحلول الوسط والمقايضات بهدف تبرير التوقف عن النزال على خطوط الاشتباك موقتاً لان هذا النزال صار يجري محقّقاً عكس أهدافه المتوخاة، أي أن هناك حاجة ملحة لوقف النزال الآن بعد أن اتّجهت مآلات النزال إلى المزيد من النكسات والنكبات والهزائم والخسائر التي لا تتفق مع احتمالات الهجوم وتوقعاته السابقة ولا مع القدرات المتوفرة، كان العدوّ يعتمد على مفاهيم كلاسيكية تتوقع خسائر مضاعفة للمهاجم مقابل تدمير الخصم واجتياح مواقعه وحصونه ومدنه ولكن خاب ظن العدوّ لان هذا التقدير يعتمد على فرضية وجود جيش كلاسيكي.

بالمقابل يدافع بالطريقة التقليدية للحرب، فأمام العدوان يقف شعبٌ بكامله قرّر الصمود والمقاومة حتى النهاية ويفرض قواعد الاشتباك ومعادلات الحرب الوطنية التحرّرية الثورية التي لا تستطيع قوى الغزاة مواجهتها والتكيف معها.

وعندما يواجه الغزو مأزقه المفصلي فَإنه يلجأ إلى طلب الهدنة والمفاوضات لإنقاذه من الانهيار الشامل وكسب الوقت لإعَادَة تنظيم قُوَّاته وضمان خروج آمن لها، وهي منعطف في مسار الحرب يتضمن تراجعاً عقيدياً في صلب العقيدة العسكرية للعدوّ الذي كان يؤمن بداية بقدرته على إنزال الهزيمة الشاملة بالخصم إلى الاضطرار إلى الاعتقاد باستحالة تدمير الخصم بالسلاح والحرب العسكرية وَالقبول بالتفاوض معه لفض الاشتباك بين القُوَّات على المحور الرئيسي والفصل بينهما لإعَادَة انتشارها مجدّداً بشكل يحقّق الأمان لها، لان التوغلات غير المحسوبة والإغارات المباغتة للجيش واللجان قد أوقعت تقطيعات بقوى العدوّ وعرضته للحصارات الاستراتيجية وتقطيع الخطوط الطرقات ومحاور التقدم والتراجع فأضحى بحاجة للمناورة عبر الوسائط الدولية التي تستطيع ضمان تراجعه إلى مواقعَ أكثرَ أمناً تحت مظلة إعَادَة انتشار القُوَّات وفتح منافذَ آمنة لسير المساعدات الإنْسَانية، والمقصود هو رفع شبكات الألغام المحيطة بالعدوان والقاطعة عليه خطواته للأمام وتدمير الخنادق والأنفاق السرية التي تؤمن مناورات وإغارات الجيش واللجان وتحركاته وتوفر له دفاعات متحركة مرنة.

فضُّ الاشتباك بين القُوَّات على الجبهة

السويد؟ نادق؟

الرئيسية

إن فضَّ الاشتباك المتبادل حيلةٌ تكتيكية تقومُ على افتراض حاجة الطرفين إلى الخروج من المأزق الحادث بينهما نتيجة تداخل مواضع ومواقع القُوَّات المتواجهة التي صارت قيداً على حركة كُلٍّ منهما.

ويلجأ المهاجم إلى طلب هدنة لفض الاشتباك بين القُوَّات كحيلة تكتيكية والمقصود هنا هو إنقاذ القُوَّات التي وقعت في الحصار والتطويق المتبادل خلال محاولات الاختراق وهو اعترافٌ ضمني بفشل الهجوم وهزيمته غير المباشرة.

لا يلجأ الغازي إلى طلب فض الاشتباك بين القُوَّات إلّا مضطراً منكسراً بعد أن يخسر جميعَ الخيارات الحربية الأُخْرَى التي سبق أن جربها وفشلت ويصبح أمامه خيارٌ وحيدٌ فإما الاستمرار في المعركة والتدمير الذاتي المحتم لقُوَّاته نتيجةً لوضعها المطوق المحاصر وإما طلب الهدنة وتقديم تنازلات سياسية لخصمه تجبرُه على قبول الهدنة المؤقتة والسماح بوصول الإمدادات وزحزحة خطوط المواجهة بعيداً عن خطوط حصار القُوَّات الغازية.

إن طلبَ فضّ الاشتباك هو طلب بجوهره الإقرار الضمني بخسارة وهزيمة الجولة السابقة للغازي وللعدوان ولهجومه الكبير والإقرار بتحطم آماله ومعنوياته وحاجته إلى فسحة من الوقت والسلم لإعَادَة ترتيب أوراقه المهترئة ريثما يتدبر الحصول على قُوَّات جديدة لرميها في محارق الميدان.

تحطُّمُ آمال الغزاة بتحطم وحصار القُوَّات

بعد فشل الهجوم الكبير للغازي وحين يتورّط قسمٌ من قُوَّاته بالالتفاف الفاشل حول قُوَّات الخصم وتجد نفسَها مطوقةً من قبل المدافع اليقظ صاحبِ الأرض، وعندما تتعرضُ القُوَّاتُ المهاجِمة لقطع إمداداتها فتتجمد حركتها على النقاط التي وصلت إليها وتعجز عن كسر التطويقات المحكمة حولها وعندما يعجز المدافعُ المطوقُ عن تطوير ما حقّقه من تطويقات حول العدوّ وتحويلها إلى هزيمة ساحقة فورية عبر شنه هجوماً كبيراً كاسحاً بكل قُوَّاته لأسباب عديدة منها سيطرة طيران العدوّ على الأرض المكشوفة التي تدور فوقها المواجهاتُ وعدم توفر القدرات المكافئة للعدوّ المحاصر بعد استهلاك احتياطاته مع الوقت وعدم قدرته لاستقدام التعزيزات عبر طرق ملتوية طويلة والتفافية ويكون العدوّ ما زال لديه بعض احتياطات مخفية وَمخزنة لم تستنفذ بعدُ وهي تمنحُه بعضَ القدرة على الاستمرار في المقاومة، لكنها لا تمكنه من الهجوم الكبير، فَإنه يكونُ مضطراً أن يناور على الوقت للكسب وإعَادَة الاستعداد للمعركة التالية.

يمكن القول إنه قد يحدُثُ توازُنٌ متكافئ مؤقتاً بين القوتين على الأرض وهو توازن سلبي بالنسبة للمهاجم الغازي الذي كان متفوقاً في قُوَّاته قبل الهجوم ثم استنزفته الهجمات الخاسرة المتوالية التي خصمت من قُوَّاته كمًّا ونوعًا ومعنويات الكثيرَ، فقد كان العدوّ يتفوقُ عدديًّا ومعداتٍ بنسبة وازنة ليس أقل من نسبة 3 إلى 1، فالأعداد الكبيرة من المعدات والمدرعات والآليات والعربات والأسلحة الأحدث في العالم وأعدادها الكبيرة الذي بلغت الآلاف وتم تدميرُ ما نسبته ثلث القُوَّة الآلية والبشرية للعدوّ حوالي2000 مدرعة وآلية وعربة ودبابة ومعدة قتالية معادية وعشرين ألفاً بين قتيل وجريح وإصابة خلال الحملة الأخيرة للهجوم على محيط الحديدة التي بدأت مطلع النصف الأول من العام الماضي، وهو ما يعني تدمير فرقتَي مشاة ميكانيكيتين مدرعتين وقُوَّات خَاصَّة وتشكل نخبة قُوَّات الغزاة على الساحل الغربي وأكثرها تدريباً ومراساً وقُوَّةً.

وقد ضاعف من طاقاتها إلى أقصى وأعلى المستويات دخول القيادة الأمريكية الوسطى لقيادتها بكل ما تملكُه من احتياطات عسكرية بحرية وجوية ومارينزية وفضائية ومادية وأساطيل وبوارجَ وتقنيات، وكذَلك تدخل الفرنسيين والبريطانيين والإسرائيليين، وهي وقائعُ باعترافات أصحابها أنفسهم، جعلت تلك الغزوة وقوتها لا يمكن قهرها بكل الحسابات الكمية والنوعية المادية المتوافق عليها أكاديمياً.

وسيظلُّ العدوّ يقلِّبُ أياديَه ويلطمُ خدودَه حسرةً وندماً واندهاشاً وفجيعةً على ما كابده من ضربات وهزائمَ أمام الحُفاة اليمنيين، محاولاً أن يجد تفسيراً لما جرى يهدئ من رَوْع مرتزِقته وقادته الذي تملّكهم الرعبُ الذي يُسمَعُ من خلف تصريحاتهم المرتبكة المشبّعة بالخوف واليأس من المصير المشؤوم المنتظر إذَا استمرت المذبحةُ الارتزاقية الجنوبية الانسلاخية وليس أمام القيادات المهزومة إلّا المزيد من الكذب والإسراف في الوعود والتضليل الميتافيزيقي السحري حول ما حدث ويحدث من ظواهرَ خارقة للمألوف والمعروف، أما قيادة العدوان الأمريكية العليا فهي ممثلة ترامب وأزلامه فهي تحاول التنصُّلَ عن عجزها عن تغيير وكسر التوازن على الأرض وخرق الموقف اليمني المدافع بالقول إن السعوديين والإماراتيين ومرتزِقتهم لم يحسنوا استخدامَ السلاح الأمريكي الحديث ولم يُجيدوا التخطيطَ. وقال: إن ما يجري في الحرب على اليمن شيءٌ محيّرٌ يحتاجُ إلى تفسير للأحجيات والألغاز بمعنى أن أكاديمياته وعقولَه الاستراتيجيين عاجزون عن تفسير وفَهْم نتائج الحرب المخفقة على اليمن، وهذا تضليل لأنه لو أراد أن يقولَ الحقيقة لقال ما تشيب له رؤوسُ الولدان عندهم وفي الرياض والخليج.

* المركز الاستراتيجي الوطني

صحيفة «تاغس أنتسايغر» السويسرية تفجر مفاجأة حول مشاركة جنيف في الحرب على اليمن..

سويسرا في اليمن.. يدٌ تقدم المساعدة ويدٌ ترتكب جرائم الإبادة

المسيرة : خاص

فجّرت صحيفة سويسرية ناطقة باللغة الفرنسية مفاجأة من العيار الثقيل بعد أن كشفت عن مشاركة سلاح الجو السويسري في العدوان على اليمن وذلك في إطار الدعم المقدم لتحالف العدوان إلى جانب صفقات الأسلحة والمعدات الحربية الثقيلة التي تقدّر بملايين الدولارات.

ونشرت صحيفةُ «تاغس أنتسايغر» السويسرية، تقريراً، أمس السبت، أعده الكاتب السويسري «كريستين تالوس»، أكّد أن الدعمَ الذي تقدمه الحكومة السويسرية لتحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية أكثر بكثير مما كان يتوقعه الجميع، حيث تعدى ذلك الدعم مشاركةَ مجموعة طيران «بيلاتوس» السويسرية في شن الغارات على المدنيين الأبرياء في اليمن، مبيناً أن الشركةَ المصنعة للطائرات «بيلاتوس» لا تدعم سلاح الجو السعودي فحسب ولكنها أيضاً تجمعها صفقاتٌ بيع معدات عسكرية مع قطر والأردن ودول تحالف العدوان.

وأوضح التقرير أن طائرات «بيلاتوس» السويسرية تعمل على دعم عمليات التدريب الجوية بالإضافة إلى محاكاة الطيران، وقد تم وضعها تحت تصرف النظام السعودي، مشيراً إلى وجود الكثير من الوثائق والعقود المثيرة للجدل فيما يخُصُّ مشاركة طائرات «بيلاتوس» في الحرب على اليمن، حيث تم إبلاغ وزارة الخارجية الاتّحادية في أواخر أكتوبر من العام 2018 عن كشف الصحيفة لتلك الوثائق ومنذ ذلك الحين عملت العاصمة السويسرية برن على مراجعة أربعة إجراءات في البلدان المعنية حول توضيح شرعية استخدام تلك الطائرات.

وأكدت صحيفة «تاغس أنتسايغر» أن الحرب الضروس المشتعلة في اليمن التي تسبب في إزهاق أرواح أكثر من 10 آلاف شخص مدني جراء الغارات الجوية التي يشنها تحالف العدوان على هذا البلد منذ أربعة أعوم، وفقاً للتقارير الصادرة عن الأمم المتحدة، إضافةً إلى وجود ما يقارب من 25 مليون يمني أي ما يمثل 80٪ من إجمالي عدد السكان بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنْسَانية, من بينهم 10 ملايين شخص أصبحوا على حافة المجاعة.

ولفت التقرير إلى المبادئ الإنْسَانية السيئة للحكومة السويسرية، مشيراً إلى اجتماع العالم في جنيف قبل أيّام بدعوة من سويسرا والأمم المتحدة والسويد لمساعدة اليمن وانتشاله من الوضع المأساوي الغارق فيه, حيث تسعى الأمم المتحدة للحصول على 4.6 مليار دولار من أجل تأمين احتياجاتها من المساعدات الإنْسَانية، مضيفاً أن سيمونيتا سوماروغا - العضو في الحزب الديمقراطي الاجتماعي والعضو الحالي في المجلس الاتّحادي السويسري أعلنت خلال الاجتماع عن مساهمة بلادها بمبلغ 13.5 مليون فرنك في العام 2018 وَ54 مليون فرنك خلال أربع سنوات، وقد أثار هذا التناقُضُ حفيظةَ العضو في المجلس الوطني كارلو سوماروغا, الذي صرح بأنه من غير المقبول أن تحاول سويسرا التخفيف من الكارثة الإنْسَانية في اليمن بمساعدات مالية، في الوقت الذي تجني فيه صناعة السلاح أموالاً طائلة من خلال تدمير هذا البلد.

من جانبه أشار باتريك فالدر -من منظمة العفو الدولية القسم السويسري-, أنه من الصعب أن يتم تدريبُ طيّاري المملكة السعودية ودولة الإمارات على طائرات التدريب السويسرية وأنْظمة محاكاة الطيران، في حين أشار إلى أن خطر طائرات «بيلاتوس» يشكل خطورة كبيرة في استمرار الضربات الجوية وارتكاب جرائم حرب في اليمن.

من الذي يسعى لإفشال اتّفاق السويد حول الحديدة؟

عبدُالغني علي الزبيدي *

لماذا تقومُ قوى الاحتلال والغزو ومرتزِقتهم في الساحل الغربي بخرْق وقف إطلاق النار بالحديدة..؟ ولماذا تقوم هذه القوى بممارسة الكذب والتضليل والمراوغة السياسيّة على اتّفاق تم برضى الجميع وتحت إشراف الأمم المتحدة..؟.

هناك مَن يحاولُ بل ويسعى بكل جهد لإفشال اتّفاق السويد حول الحديدة.

فمن هو صاحب المصلحة في ذلك..؟

البعضُ يرى أنّ السببَ الرئيسَ وراء هذه التطورات، هو السقفُ الذي رفعه المجتمعُ الدولي والأطرافُ المحليّة إزاء ما جرى الاتّفاق عليه في السويد باعتباره «اتّفاقَ سلام»، غير أنّه اختبارُ بناء الثقة فقط وليس جزءًا من حل المشكلة، ما يعني أنّ الاعتراف بالواقع إزاء ما جرى هو أحد المحدّدات الرئيسية لمعالجة الأزمة ومعرفة من المستفيد من عدم تنفيذ ما اتفق عليه..؟.

عمليا فشلت الأمم المتحدة في تحديد الطرف الذي يعرقلُ أو يرفُضُ تنفيذَ الاتّفاق وتغييرها للجنرال باتريك كاميرت في وقت قياسي من تعيينه يؤكّدُ بأنه لا توجدُ رؤيةٌ واضحةٌ، ولا نقولُ جدية في إلزام الأطراف وبالذات المعرقل لتنفيذ اتّفاق السويد وفق الجداول الزمنية المحددة له.

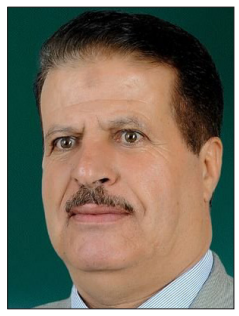

غير أنّ المهمَّ فهمُه الآن أنّ ما جرى ليس خرقًا للهُدنة بل هو رفضٌ للحوار، بالنظر إلى أنّ أحد طرفي الصراع (وفقاً للمصطلح المستخدم في الاتّفاق) وهم تحالف العدوان ومرتزِقتهم أعلنوا صراحة عن «تحرير» بعض المناطق عبر وسائل إعلامهم، فالأمر لم يعد خفيًا أو خرقًا بل هو عودة كاملة لما قبل مباحثات السويد.

هذه النقطة تحديدًا تفسحُ المجالَ للتساؤل: ما مهام لجنة المراقبة الدولية؟، فلسنا بحاجة إلى مراقبة ميدانية، الجميع بات لا يخجل من الإعلان عن خرق الهدنة على الهواء مباشرة، فأصوات الرصاص صمّت آذان رئيس بعثة المراقبة الدولية المقال «باتريك كاميرت» لدى وصوله الحديدة. أم أنّ الفريقَ الأمميَّ جاء إلى اليمن لأَهْدَاف أُخْرَى؟، هل من بينها تأمين الهدنة وليس مراقبتها، هل جاء بأجندة ونفوذ دولي يمكن إزاءها إرغام الأطراف على احترام ما جرى الاتّفاق عليه؟، اليمن – يا سادة- بحاجة إلى «تأمين الهدنة» وليس «مراقبة الهدنة».

بعد هذه التوطئة، نصلُ للسؤال الأهم الآن: من المسؤول مباشرة عن خرق هذه الهدنة، وهنا لا أعني مسؤولية الأطراف بقدر ما هي مسؤولية الظروف والإجراءات والمعالجات.. ويمكن النظر إلى ذلك التخبط الذي يبدو على مسؤولي الأمم المتحدة كما يرى بعض المتابعين أنها لم تضمن الاتّفاق بالآتي:-

1- غياب المذكرات التفسيرية والشارحة للاتّفاق؛ لأَنَّ الطرفين يُفسران بنودَ الاتّفاق لصالحهما، خاصةً أنّه حمّالُ أوجه، بيد أنّ المذاكرات التفسيرية هذه بحاجة إلى مفاوضات جديدة؟!

2- المفاوضاتُ ركّزت على عودة الحديدة لما قبل 2014، وهو أمر أعتقد أنه من الصعب تحقيقه باعتباره سلاح تحالف العدوان الاستراتيجي، وهذا لا يعني أنّه بعيد المنال، بقدر ما يحتاج إلى ترتيبات أمنية وسياسيّة واقتصادية أُخْرَى تسبقه لضمان تنفيذ أي اتّفاق يهدف لعودة المرفأ الهام إلى ما قبل أربع سنوات.

3- واحدة من النقاط الهامة التي ساعدت على فشل الهدنة، هو إغفالُ التحَرّكات التي جرت في المهرة، في وقت ركّز العالم على الحديدة والموانئ المطلة على البحر الأحمر.

4- أساس المشكلة هو النظرة الاستراتيجية وَغياب الجدية من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لوقف العدوان على اليمن ورفع الحصار عن اليمنيين وعدم التدخل في شئونه الداخلية.

يرى البعض أنّ حلَّ المشكلات الصغيرة، بمثابة توطئة لوضع إطار للمشكلات الأَكْبَر.. وهي نظرةٌ غيرُ صائبة؛ لأَنَّ إيقاف العدوان والتدخلات الخارجية هو الطريق الأسهلُ والأسرع لحل القضايا الخلافية بين فرقاء العمل السياسيّ في البلاد. وليس العكس.

5- يعتقدُ البعضُ أن طبيعة المعركة في الحديدية قبل الذهاب إلى السويد كانت في صالح دول العدوان، وهو ما يجعلهم يتهربون من تنفيذ اتّفاق السلام، والحقيقة أن ذلك يتنافى مع حقائق المعركة على الأرض والتي تحدثت عنها الكثير من مراكز الدراسات العسكريّة والاستراتيجية وصور الأقمار الصناعية والتي أكّدت فشل العدوان في تحقيق أي تقدم بالنظر إلى حجم الغارات والقُوَّات الميدانية التي زج بها إلى الحديدة حتى يحسم المعركة في بضعة أَيَّام.

6- النقطة الأخيرة والتي تبقى دائمًا سببًا مباشراً لخرق أية هُدنة هي غياب النيّة الحقيقية للمجتمع الدولي في إنهاء العدوان على اليمن؛ لأَنَّ الكثير من الدول الكبرى المهيمنة على الأمم المتحدة لديها مصالح اقتصادية وأَهْدَاف استراتيجية تسعى إلى تحقيقها من استمرار هذا العدوان.

إزاء ما سبق، فإنّ الأوضاع في الميدان وتهرب طرف دول العدوان من تنفيذ التزاماتها تفرض على المجتمع الدولي والأمم المتحدة إعادةَ النظر في طريقة سعيهم لتنفيذ اتّفاق السويد، وذلك من خلال البحث عن حلول تتزامن معها آليةُ تأمين تلك الحلول.. خصوصاً مع تراجُع تحالف العدوان ومرتزِقتهم في تنفيذ بنود الاتّفاق..!

* رئيس تحرير مجلة الجيش

من لا يقاتل إسرائيل لا يحارب الإرْهَاب

د. عبدُالستار قاسم*

مَن لا يقاتِلْ إسرائيل لا يقاتِلِ الإرْهَابَ؛ لأَنَّ الكيانَ الصهيوني هو كيانٌ إرْهَابي بتركيبته وأبعاده وأَهْدَافه، ولم يقُمْ إلا بالإرْهَاب الذي تمثل بقتل الناس وتهجيرهم وتعذيبهم وسلب ممتلكاتهم وتدمير بيوتهم. المقال يستند إلى حقيقة موضوعية تثبتها وقائع متكرّرة على مدى حوالي سبعين عاماً. الكيان الصهيوني هو الذي أدخل الإرْهَاب إلى المنطقة العربية الإسْلَامية، وهو ومن أيده من الدول الاستعمارية الذي شرعن الإرْهَاب وأعطاه بعدا سياسيّا متميزا، وأضفى عليه صبغة الوسيلة المقبولة لتحقيق أَهْدَاف سياسيّة. ومنذ أن قام الكيان الصهيوني حتى الآن لم تهدأ المنطقة بخَاصَّة أرض الشام والعراق، واستمرت معاناتها من الحروب وسفك الدماء وتخريب البيوت. قامت عدة حروب رئيسية في المنطقة، ولم تكن الفترات ما بين هذه الحروب هادئة.

غطرسةُ الكيان الصهيوني واعتداءاته المتواصلة ورفضُه إعَادَةَ الشعب الفلسطيني ولّد المقاومة، وهذا أمرٌ منطقي ومتوقع من حيث أن صاحبَ الحق لا بد أن يفكر بوسائل استرجاع حقه. طال أَمَدُ المقاومة، وبعضُ الناس فقدوا الثقة بمنهجها فتحولوا إلى تفكير مختلف. انصبَّ تفكيرُهم إلى عوامل بقاء الكيان وعجز المقاومة عن تحقيق إنجازات لصالح فلسطين ومقدّساتها، وبرز في هذا التفكير أمران وهما أن الأنْظمة العربية تعين الكيان الصهيوني وتتآمر معه، وأن ابتعاد الناس عن الإسْلَام يسبب الكوارث. حمل بعض الناس هذين الأمرين بطريقة متطرفة وخضعوا لأفكار غريبة وعجيبة لا علاقة لها بالمقاربات السياسيّة أَو بالفكر الإسْلَامي، فتطرفت أعمالهم ووجدوا في المحيط وعلى المستوى العالمي من يعينهم في تطرفهم ويمولهم ويدربهم ويسلحهم.

الكيانُ الصهيوني يقهَرُ الناسَ ويذلهم ويهينهم ويسبب لهم آلاماً في كرامتهم وعزتهم وأمنهم. كان الكيان وما زال حتى الآن مَصْدَرَ القهر الأول في الساحة العربية، والقهر يولد نقيضه وهو المقاومة المسلحة التي للأسف لم تستقطِبْ كُلّ الناس الغيورين على المقدّسات، وبقي الباب مفتوحا لتطورات تنظيمية متنوعة.

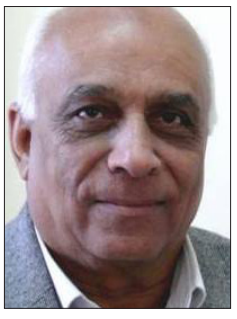

ومن كان يواكب الساحة العربية وطريقة تعاملها مع الاحتلال الصهيوني لا مفر سيستنتج ظهور أزمات دموية في المنطقة. لم تف الأنْظمة العربية بوعودها، ولم تستطع لجم العدوان، وكذلك كان الأمر بالنسبة للمقاومة فارتفع منسوب الشعور بالظلم والقهر، ومشاعر الإحباط واليأس، وانتهينا إلى ما انتهينا إليه الآن من صراعات داخلية ومريرة ومرعبة، وكانت آثارها أشد قسوة على الناس من آثار الاعتداءات الصهيونية.

وإذا عُدنا إلى تعاريفِ الإرْهَاب الأمريكية والتي يتمسك بها الكيان الصهيوني، نجدُ أن ما يؤمنُ به الصهاينةُ ينطبقُ عليهم. تلتقي تعاريف البيت الأبيض الأمريكي ووزارة الخارجية الأمريكية والدفاع على أن الإرْهَاب هو ممارسة العنف من قبل تنظيمات ضد المدنيين لتحقيق أَهْدَاف سياسيّة. في هذه التعاريف تجنب الأمريكيون مسألة إرْهَاب الدولة حتى لا تلحقهم والصهاينة الإدانة الدولية. لقد حصروها في تنظيمات؛ لأَنَّهم أرادوا تعريفا مفصلا على مقاسهم يشمل التنظيمات العربية والإسْلَامية فقط. ولهذا كانت أمريكا ترفض دائما مطالب سوريا والعراق في عهد صدام حسين لإقامة مؤتمر دولي لتعريف الإرْهَاب. رفضت تدويل الفكرة والتعريف، وأصرت على تعريفها هي. والمتتبع لكل التعاريف الأمريكية يتأكّد أنها تنطبق على الصهاينة وعلى الأمريكان باستثناء فكرة التنظيم. لكن من المحتمل كما هو الحال بالنسبة للكيان الصهيوني أن تكون الدولة عصابة مسلحة مارقة هدفُها الابتزازُ من خلال إيذاء المدنيين.

الاحتلالُ بحد ذاته إرْهَاب؛ لأَنَّه استعمال للعنف ضد المدنيين لتحقيق أَهْدَاف سياسيّة. وهكذا الأمر بالنسبة لحصار غزة. الكيان وبقية دول العالم المعادي لفلسطين والعرب يستعملون الحصار لإلحاق الأذى بالمواطنين من أجل دفعهم للثورة وإسقاط المقاومة الفلسطينية في غزة، أَو بالتحديد إسقاط حكم حماس. وهذا إرْهَاب مستمرّ ومدعوم وممول ويحظى بتأييد من يتحدثون كاذبين ضد الإرْهَاب. أمريكا أَكْبَر داعم للكيان الصهيوني وهي تعي تماماً أن الاحتلال مخالف لكل القوانين الدولية التي ساهمت هي في صياغتها، ومن يدعم الإرْهَاب إرْهَابي.

الكيانُ الصهيوني إرْهَابي بالتركيب، وإرْهَابي بالوسائل، وهو ممعن في إبقاء ملايين الفلسطينيين خارج ديارهم ويلاحقهم على ما تبقى من وطنهم. والكيان يشكل مَصْدَرَ إلهام ومَصْدَرَ دعم للإرْهَابيين في الوطن العربي والعالم الإسْلَامي. يصعب أن نجد فتنة في الساحة العربية أَو صراعاً دموياً لا قرص للصهاينة فيه. حيثما حصل الاقتتال وسفك الدماء عند العرب علينا أن نفتش عن أدوار الصهاينة فيه. الكيان الصهيوني معني دائما بإضعاف العرب وتمزيقهم اجتماعيا وأَخْلَاقيا وإفقارهم اقتصاديا، وهو لا يتوانى في تغذية المفاسد والإفساد، ولا يكتفي بقتل العرب، وإنما يتمتع عندما يرى العرب يقتتلون. وهنا لا بد من الإشارة إلى كيف أفقر الأعداء وعلى رأسهم الكيان بلداننا عربية خليجية كانت تنعم بالثراء عندما دفعها للإنفاق على الحروب في العراق وسوريا وليبيا واليمن. دول عربية الآن تتحدث عن الضيق المالي بعدما كانت تنعف المال ذات اليمين وذات الشمال، وهذه الدول هي نفسها التي تآمرت من أجل تخفيض أسعار النفط نكاية بإيران وروسيا إكراما للصهاينة. كما أن هذه الدول أثبتت نهجها الاستبدادي في إدَارَة شؤون الشعوب العربية، وهذا ما يحرص عليه الكيان؛ لأَنَّ الحكم الاستبدادي يضعف العربي ويحوله إلى مُجَرّد أداة يستعمل كيفما يشاء الطرف القوي.

وعليه فإن مُجَرّد محاربة تنظيمات إسْلَامية إرْهَابية لا يكفي للتخلص من الإرْهَاب. يتطلب التخلص من الإرْهَاب نزع الجذور، والجذور تبدأ بالكيان الصهيوني ومن والاه ومن دعمه. يحظى الكيان الصهيوني بدعم العديد من الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة، وهو يحظى الآن بدعم عدد من الأنْظمة العربية، وبدعم العديد من المطبعين العرب. هؤلاء جَميعاً شركاء في جرائم الإرْهَاب، ولن ينجح طرف بهزيمة الإرْهَاب ما لم يهزم الكيان الصهيوني أَوَّلاً. ربما تتطلب محاربة الصهاينة وقتا طويلا، لكن ذلك لا يمنع من الاستعداد ليوم مشهود.

* أكاديمي وكاتب فلسطيني- رأي اليوم

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

بريطانيا تريد تغيير قواعد اتّفاق السويد في الحديدة

ماثيو تولر، ولا يبدو أن التصريحاتِ ولا حتى التحَرّكات الأمريكية منذ اتّفاق السويد وحتى اللحظة تدعمُ السلامَ في اليمن، والأمر الآخر، الدور البريطاني المشبوه، وتصريحات وتحَرّكات السفير البريطاني الجديد لليمن والتي تصُبُّ كلها في إطار تغيير قواعد اتّفاق السويد أَو تخريبه.

بريطانيا تتسلم ملف اليمن في مجلس الأمن الدولي ولديها أطماع أن تكون الرقم الأول وليس الثاني بعد الولايات المتحدة الأمريكية في الملف اليمني، وأطماع قديمة وتأريخية وتريد عودة الدور عبر بوابة «الشرعية» المزعومة، وبوابة دول الخليج السعوديّة والإمارات.

عندما يقولُ جيرمي هانت أنه اتفق مع الجبير على ضرورة انسحاب ما أطلق عليها «المليشيات» من موانئ الحديدة، فهو بذلك يعلن انقلاباً كاملاً على اتّفاق السويد ومحاولة تغيير قواعده، وهو ما كانت تريدُه دولُ العدوان تَمَاماً ويتماشى مع هذه المماطلة الطويلة في تنفيذ اتّفاق السويد في الحديدة.

الكلُّ يعلمون يقيناً أن هذا لن يحصلَ، وأن القوى الوطنية لن تقبَلَ بذلك وهنا خياراتٌ أُخْرَى أشار إليها السيد عَبدالملك بدر الدين الحوثي، ولوّح بها نائبُ وزير الخارجية حسين العزي، ونحن بانتظار ذلك حتماً، فالعدوان هو مَن يدفعُ نحو هذا الاتّجاه.

خطابٌ للخطباء: إعذاراً إلى الله بأداء الأمانة

حسب متابعتي وقُربي من مختلف التيارات في الساحة، فهناك رغبةٌ لدى عدد كبير من الخطباء في أهميّة مناقشة هذا الأمر والدخول في خُطُوات عملية من شأنها خلقُ وعي ديني راشد، له ما بعدَه من الصحوة ومعرفة ما يحدُثُ على حقيقته، يبقى فقط أن هذه الصحوةَ وإن كانت متأخرةً إلا أن على الجهات المعنية في قطاع الإرشاد استثمارَها بالشكل الذي يضمنُ التجديدَ في الخطاب من حيث المضمون والوسيلة معاً بعد التوقف عند الأسئلة السابقة واعتبارها مدخلاً للبدء بأية خطوات عملية إصلاحية، وحسب علمي فهناك توجُّهٌ لدى حكومة الإنقاذ عموماً في هذا الأمر، والمعنيون به هم الإخوةُ في وزارة الأوقاف والإرشاد.

وإنْ كان هنا من كلمة أخيرة فهي في لفت انتباه الخطباءِ في مختلف التيارات وفي مقدمتها تيار حزب الإصلاح والتيار السلفي إلى أن هناك ما يدعو للتفاعُل مع توجّه الوزارة في هذا الباب إعذاراً إلى الله بأداء الأمانة، وثانياً كون المجتمع اليمني اليوم يتعرّضُ لمؤامرات خطيرة ويُستهدَفُ منذ أربعة أعوام، ومن غير الصحيح أن يظلَّ عددٌ كبيرٌ من الناس تائهين منتظرين المخلِّص الذي سيخلِّصُهم من شبح الانقلاب والعدوّ الوهمي الذي يتحدثُ عنه المرتمون في أحضان العدوان بمختلف مسمَّيَاتهم، خلاص الحقائق تجلّت والبلد بلدنا جَميعاً، وما على الناس إلا التقارُبُ والبدءُ بمعالجة الأمور بشمولية. والمعالجةُ لا يمكنُ أن تكونَ ما لم تكن البدايةُ من وعينا الصحيح في مختلف القضايا والأحداث، وأهمُّ شريحة معنية بهذا هم الخطباء والمرشدون؛ لما يترتب على مهمتهم هذه من تبعات عامة.

من استيراد الملاخيخ إلى تصنيع الصواريخ

العلي القدير من تصنيع الصواريخ، ولا ننسى ما قاله الشهيدُ الرئيسُ صالح الصمّاد قبل استشهاده بأن هذا العامَ سيكون عاماً باليستياً بامتياز، في إشارة إلى صناعة الصواريخ الباليستية، وهناك إنجازٌ كبيرٌ آخر قد تحقّق في صناعة الطائرات بدون طيّار التي لديها القدرةُ على قطع الآلاف الأميال، كُلّ هذا قد تحقّق في فترة وجيزة ونحن في عدوان دولي مكوّن من أكثرَ من سبعَ عشرةَ دولة بينها أكبر إمبراطوريات العالم العسكريّة والمالية والإعلامية..

فكيف الحال لو لم يكن هناك هذا العدوان الأمريكي السعوديّ الإسرائيلي، بكل تأكيد أن الشعبَ اليمني سيكون أكبرَ قُوَّة إقليمية ودولة لها تأثيرٌ دولي كبير قادرة بعون الله على إزاحة الظلم وتحقيق العدل والسلام.

من وحي سورة النمل

علي ظافر

مَن يقرأ الصفحاتِ الأربع الأولى من سورة النمل، يجد كم هي غنية بالدروس والعبر للسياسيّين وأصحاب القرار، وأيضاً للأمنيين، والإعلاميين والأكاديميين وأصحاب البحث العملي، والدُّعاة والمرشدين... إلخ.

أولاً لفتني نباهةُ الهدهد، وذكاؤه وقدرته الفائقة على الرصد والاستطلاع ودراسة الميدان وتشخيص الواقع، ونقل المعلومة الدقيقة وتقديم تقرير مختصر شامل ونستوحي ذلك من قوله الله سبحانه وتعالى:

(وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الغائبين* لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لاَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيأتيني بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ*، فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ من سبأ بنبأ يَقِينٍ* إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ من كُلِّ شيء وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ* وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ من دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشيطان أعمالهم فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ* أَلاَّ يَسْجُدُواْ لِلَّهِ الذي يُخْرِجُ الْخَبْءَ في السَّمَوَاتِ والأرض وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ* اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ).

ومما سبق يستفيدُ الإعلاميون في كيفية نقل التقارير المختصرة والدقيقة عن الواقع وبشكل جذّاب وصياغة محترمة، ويستفيد الأمنيون في كيفية جمع المعلومات ودراسة البيئة المستهدفة، بواقعية واختصار، ومن ثم رفعها إلى أصحاب القرار، ليُبنى على الشيء مقتضاه، ومن واقع الحرص على هداية الناس.

ويمكننا على ضوء ما سبق تحديد أبرز المؤهلات لمن يفترض أن يقوم بمهمة كهذه وهي على النحو التالي:

- الحرص على استطلاع المحيط (دافع ذاتي).
- الرصد الدقيق وجمع المعلومات.
- القدرة العالية على تشخيص الواقع.
- دراسة التهديدات والفرص في المحيط.
- الدقة في نقل المعلومات بشكل مختصر ومركز.

في النقطة الأولى، تبين لنا من خلال الآيات الكريمة، غياب الهدهد ومن دون إشعار القيادة، ونستوحي ذلك من كلام نبي الله سليمان «وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الغائبين* لأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لاَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيأتيني بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ...»، وفي النقطة الثانية تبين بعد عودة الهدهد أنه كان في مهمة رصد واستطلاع وجمع معلومات، لتحديد الفرص والتهديدات في البيئة المحيطة ولهذا قدم مبرّراً منطقياً لغيابه بقوله: «أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ من سبأ بنبأ يَقِينٍ»، لاحظنا الدقة في نقل المعلومات من خلال الآية التي أشرنا إليها سابقاً، والقدرة العالية على تشخيص الواقع السياسيّ، والاقتصادي، والاجتماعي، والعقائدي، والقدرات والإمكانات للمجتمع المستهدف، وتشخيص المشكلة، فنجد أنه نقل صورة عن مملكة قائمة على مبدأ الشورى في مجتمع تحكمه امرأه: «إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ» (الواقع السياسيّ)، وَأَيْضاً نقل صورة عن القدرات والإمكانات المتوفرة في ذلك المجتمع (وَأُوتِيَتْ من كُلِّ شيء وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ)، كما شخّص الجانبَ العقائدي والأيديولوجي الذي يسود ذلك المجتمع (وَجَدتُّهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ من دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشيطان أعمالهم فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لاَ يَهْتَدُونَ).

مهامُّ صانع القرار بعد جمع المعلومات:

نستوحي من الآيات الكريمة أن نبيَّ الله سليمان، عفا عن الهدهد، اتسمت معاملته بالمرونة، كما أنه لم يحتقر» الهدهد» ولم يأنفْ من أن يستفيدَ مما قدمه الهدهد رغم مكانة العالية عند الله والناس أقصد سليمان، في الوقت نفسه لم يبنِ قراراً مستعجلاً على ضوء ما قدم له، بل ذهب للتحقّق من صدقية هذه المعلومات (تقرير، دراسة ميدانية.. الخ)؛ تمهيداً للخطوة التالية وهي اتّخاذ القرار وترتيب الخيارات، ولهذا قال: «قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الكاذبين* اذْهَب بكتابي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ».

في ترتيب الخيارات، كان الخيار الأول لنبي الله سليمان هو (المراسلات الدبلوماسية خارجية) وهو أسلوب دبلوماسي الهدف منه التحقّق من صدقية المعلومات كما أشرنا، وأيضاً قياس ردة فعل الخصم وإبلاغاً للحجة، وكان سليمان عليه السلام دقيقاً في صياغة رسالته وانتقاء الكلمات والعبارات التي توحي بقوته المستمدة من الله، فلم يغفل الله سبحانه وتعالى عن مضمون الخطاب؛ باعتبار مهمته الأساسية وهدفه الأساسي هو الدعوة إلى الله «إِنَّهُ من سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، كما أنها لم تخلُ من التهديد المبطن:» أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ».

مقابل هذه الدعوة وهذا التهديد المبطن من قبل نبي الله، تصرفت ملكة سبأ بذكاء وبحكمة وتميزت بمميزات عدة أبرزها، التشاور، الدبلوماسية والحوار، والإغراء والقدرة على المناورة... إلخ، فلم تستعجل ولم تتخذ قراراً بالمواجهة مع نبي الله سليمان مع أن قومها ومستشاروها كانوا مع الخيار العسكريّ وخيار المواجهة، ويتضح ذلك من ردة فعلهم بعد أن قصت عليهم قصتها بقولهم: «قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ»، وربما وجدت ألا تكافؤ في موازين القوى بينها وبين نبي الله سليمان» قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ»، ففضلت الخيار الدبلوماسي على خيار القوّة، وقابلت الدبلوماسية بدبلوماسية، منتهجة أسلوب الإغراء والاستمالة بالمال، فأرسلت إلى نبي الله هدية مالية، لكن تلك الخطوة فشلت أمام ذلك النبي الذي يمثل امتداداً للخط الإلهي، ولهذا نجد أنه شديدُ الارتباط والثقة بالله والاعتزاز به ولهذا كان رده قويا حينما قال: «أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ»، كان يتحدث دائماً باسم الله، وينطلق دائماً بدافع الدعوة الله ويستشعر دائماً النعم التي من الله بها عليه، ويشد الخصم إلى الله، ولهذا لا بد أن يكون صاحب القرار في علاقة دائمة مع الله سبحانه وتعالى ليكون حكيما في قراراته وخياراته وتصرفاته.

حينما وجد نبيُّ الله سليمان أن الخيارَ الدبلوماسي (المراسلات والتهديد المبطن) لم يجد نفعاً مع ملكة سبأ لجأ إلى الخطوة الثانية وهي التهديد والتلويح بالحرب من خلال المراسلات أيضاً: «ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ»، هي رسالة دبلوماسية لكنه شديدة اللهجة، وتحمل تحذيراً وحرباً نفسية ومن الكلمات الدالة على ذلك: (جنود لا قبل لهم بها، لنخرجنهم، أذلة، صاغرون) فكان يمتلك جيشاً قوياً فعلاً ورهانه في محله.

بموازاة الخيار العسكريّ والحرب النفسية وظّف نبي الله سليمانُ أسلوباً آخر وهو العلم والتفوق العلمي حينما طلب من معاونيه من الجن والانس نقل عرش بلقيس» قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ، وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ».

لقد وصلت دولة نبي الله سليمان في تلك المرحلة كما أشار السيد حسين بدر الدين الحوثي إلى ما لم نصل إليه نحن اليوم في القرن والواحد والعشرين، وهنا تستفيد الجماعات العملية وأهل البحث العملي والتصنيع من هذا الدرس في توظيف قدراتهم في خدمة الأهداف السامية وصلاح البشرية، وليس في تدمير البشرية والإضرار بها كما يفعل المستكبرون على مر العصور.

وفيما يتعلق بأصحاب القرار نلاحظ تدرج نبي الله سليمان في الخطوات لتحقيق الغاية والهدف المنشود، فكان لديه مروحة خيارات اختار أفضلها وأكثرها تأثيراً، وفي كُلّ مرحلة نلاحظ أن نبي الله سليمان لم يكن يغفل عن الله، كان شديد التذكر لله والاستشعار لنعم الله عليه «فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ، وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ»، فكان يرى كلما ما وصل إليه من القُوَّة العسكريّة والعلمية والتمكين هي من فضل الله عليه فيعمل على توظيفها في سبيل الدعوة إلى الله.

ونلحظ من الآيات الكريمة في سورة النمل أن الغايةَ لنبي الله سليمان ولرسوله (الهدهد) كانت دعوة مملكة في ذلك الإنجاز العلمي الفريد لم يكن مجرد فرد عضلات فقط، وإظهار تقدمه العملي أمام خصمه، بل كانت الغاية والهدف أسمى من ذلك بكثير فكان حريصاً على هداية الناس، على هداية ملكة سبأ وقومها (قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ».

وفيما كان نبي الله سليمان يتدرج في خطواته التصعيدية ضد ملكة سبأ، اندفعت هي إلى التقرب نحو خصمها، بالزيارة متمسكة بالخيار الدبلوماسي، وكان نبي الله سليمان يدرس الخطوة والخطوة المقبلة في آن معاً، ففي حين أرسل رسالة التهديد والوعيد، كان يعلم بأنها ستاتي ربما «قبل أن يأتوني مسلمين»؛ ولهذا أمر معاونيه بنقل العرش وتنكيره، وهيّأ مكاناً مبهراً لاستقبالها.

ملكة سبأ لم تتأثر بالإبهار العلمي، المتمثل بنقل العرش، ولم تهتدي بسبب ما كانت عليه وبسبب ذنوبها «وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ من دُونِ اللَّهِ، إِنَّهَا كَانَتْ من قَوْمٍ كَافِرِينَ»؛ ولأنها كانت ترى ربما أن إمكاناتها المادّية تفوق ما لدى خصمها، لكن نبي الله سليمان لم ييأس من توظيف كُلّ الأساليب في شدها نحو الله وكسبها وبالتالي كسب مملكة بأكملها، فاستخدم أسلوب الإبهار، وتقديم النموذج الحضاري المشرق لدولة الحق، بأن أدخلها إلى الصرح (مكان لم تعهده ملكة سبأ من قبل رغم أنها كانت تعتد بما هي عليه في مملكتها) لكنها وجدت نموذجاً أكثر تقدماً وازدهاراً من مملكتها وهذا الأسلوب أثر عليها بشكل كبير، ودفعها للإيمان بسليمان ودعوته «قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا، قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ، قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

ونستوحي مما سبق أن سليمان استفاد بشكل كبير من الدراسة الميدانية التي قدمها له الهدهد وعلى ضوئها بنى خياراته وقراراته ورتب خطواته العملية مع ملكة سبأ، من الدبلوماسية والدعوة إلى الله إلى التلويح بالخيار العسكريّ والحرب النفسية، وتوظيف العلم، إلى استخدام الإبهار الحضاري وتقديم النموذج.

ونخلص مما سبق إلى الأساليب التي اعتمدها نبي الله سليمان بشكل مختصر، أولاً:

- الدراسة الميدانية وجمع المعلومات عن المجتمع المستهدف.
- تحديد التهديدات والفرص ولو كانت بعيدةً جغرافياً.
- تفعيل الجانب الدبلوماسي والدعوة إلى الله.
- بناء قُوَّة عسكريّة ضاربة لتكون كلمته مسموعة.
- الاهتمام بالعلم والبحث العلمي ورعاية أهله وبما يخدم الأهداف السامية والرسالية.
- تقديم النموذج الحضاري المشرق والجذاب الإبهار.

بهذه الأساليب مجتمعة نجح نبي الله سليمان في تحقيق أهدافه الاستراتيجية، باستقطاب مملكة سبأ وملكتها وقومها وهو بذلك حقّق نجاحات مهمة على مختلف الصعد الاستراتيجية والسياسيّة والاقتصادية والعسكريّة وحقّق الغاية والهدف الرسالي، ونستوحي أيضاً أن نبي الله سليمان كان مهتماً كصاحب قرار ببناء دولة مقتدرة، قائمة على العدل والمساواة، واستوعب الجميع، ولم يحتقر أحداً، كما اهتم أيضاً بالكفاءات وجماعة البحث العلمي، وبناء جيش قوي، وبناء حضارة قوية إلى جانبه مهمته الرسالية فكان كُلّ مما سبق يكمل الآخر ويصب في خدمة الهدف والغاية الرسالية، وهذا ما يؤكّد لنا أن الدينَ منظومةٌ متكاملةٌ، ويؤكّدُ لنا عظمةَ القرآن كدستور ومنهج في بناء الحياة بكل جوانبها.

مقرَّرُ الأُسبوعين القادمَين
من /17/ إلى /30/ جُمَادى الآخرة
(ملزمة معرفة الله الثقة بالله الدرس الأول + ملزمة لتحذون حذو بني إسرائيل)

برنامج رجال اللّه: ملزمة (لتحذون حذو بني إسرائيل) الجزء الأول:

كيف يكونُ الاشتراء بآيات اللّه؟ وماذا يعني أن تحذوَ الأمةُ حذوَ بني إسرائيل؟ وما العواقب؟

المسيرة: بشرى المحطوري

استعرض الشهيدُ القائدُ في محاضرته (لتحذون حذوَ بني إسرائيل) ما عرضه القُرْآنُ الكريمُ عن أنبياءٍ عظماءَ من بني إسرائيل، وأيضاً كيف تحدث القُرْآن الكريم الصنف الآخر من بني إسرائيل الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم واشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً وانطلقوا ليفسدوا في الأرض.

وركّز الشهيدُ القائدُ على ما روي عن الرسول صلوات الله عليه وآله: «لتحذن حذو بني إسرائيل حذوَ القُذَّة بالقُذَّة، والنعل بالنعل حتى لو دخلوا جحر ضَبٍّ لدخلتموه».

وفي هذا السياق أشار الشهيد القائد إلى أننا نحن العرب أكرمنا الله بالقُرْآن الكريم والنبي محمد صلوات الله عليه وعلى آله، واضعاً بعض التساؤلات: هل نحن نسير على هدي رسول الله وعلى هدي الأنبياء العُظَماء من بني إسرائيل؟ أم أننا نلعن بني إسرائيل ونحن في نفس الوقت نتخلق بأخلاقهم ونتثقف بثقافتهم؟ ونسلك سلوكهم، نقف مواقفهم، ونتأثر بهم في كل مجالات حياتنا؟

فعندما خالف بنو إسرائيل توجيهات الله وجعلوا آيات الله وراء ظهورهم واستنكروا لكل نعم الله نالهم عقاب الله وضربوا، وهذه سنة إلهية كما يقول الشهيد القائد محذراً كافة أبناء الأمة العربية والإسلامية من خطورة السير والتأثر ببني إسرائيل؛ لأننا سنكون أجدر منهم بأن يضربنا الله لأنها: «سنة إلهية، ما عمله ببني إسرائيل يمكن أن يعمله حتى بآل محمد أنفسهم إذا ما سلكوا طريقة بني إسرائيل، سيعمله بالعرب أنفسهم إذا ما سلكوا طريقة بني إسرائيل».

ولأن الواقع الذي نعيشه اليوم يشهد أننا أصبحنا نتنكر لكتاب الله ورسل الله، ونتنكر لقيمنا العربية وننطلق وراء بني إسرائيل تحت مسمى حضارة وتقدم أو تمدن لم نشعر بانه انحطاط وذلة وضلال وضياع.

ويعتبر الشهيد القائد أن ما ذكر الله عن بني إسرائيل في أكثر من آية من كتابه الكريم أنهم كانوا يبيعون الدين مقابل الدنيا، يشترون بآيات الله ثمنًا قليلًا، يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلًا، تدُلُّ على أن الدين لا قيمة له في نفوسهم، لا قيمة له عندهم.

والاشتراءُ بمعنى: يبيعون هم الدين دون أن يُلْجَئُوا إلى أن يبيعوه، هم من يبحث عن بيعه، الاشتراء يعني: أنهم هم يطلبون الآخرين أن يبيعوا الدين مقابل مواقف معينة، مقابل ثمن معين من حطام الدنيا! وماذا تدل عليه هذه الحالة؟

وأضاف الشهيد القائد: إن الدين هو الذي أنقذهم من العذاب، والظلم والاستضعاف، إن الدين هو الذي أعزهم يوم أورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها {وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا} (الأعراف: من الآية137) ثم في لحظة يتنكرون لهذا الدين الذي إنما اعتزوا على يديه، إنما استقرت أوضاعهم وسعدت حياتهم على أيدي أنبيائه، يصبح هكذا سلعة تباع، ويبحثون عن من يشتريها! وبالطبع الطرف الآخر لا يشتري الدينَ منهم، إنما معنى المسألة أنهم هم ينبذون الدين، يرمون بالدين عرض الحائط مقابل ثمن من الدنيا.

مشيراً إلى أن القُرْآن الكريم يتحدثُ عن بيعهم للدين (ثمنًا قليلًا ثمنًا قليلًا)، (ثمنًا قليلًا ثمنًا قليلًا) حتى لو كانت الدنيا بأكملها، إنها ثمن قليل، الدنيا بأكملها مقابل شيء من دينك تبيعه إنه ثمن قليل، إنك بعت نفسك، بعت إلهك، بعت أنبياءك، بعت كرامتك، بعت جنتك، بعت عزتك، وبعت إنسانيتك؛ لأن تكريم الله للإنسان يتمثل في الهدي الذي منّ به عليه ليسير عليه فيحظى بتلك الكرامة، ويكون جديرًا بتلك الكرامة، أما إذا تنكر للدين فإنه يصبح في واقعه وهو إنسان يصبح أضل من تلك الأنعام {إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ}.

وفي السياق نفسه يتساءل الشهيد: ألم يقل الله ثمنا قليلًا؟ ليجيب: إن كل ما بأيدي اليهود الآن، وهو تلك الممتلكات الهائلة في مختلف أقطار الدنيا إنها عند الله ثمن قليل مقابل ذلك الدين الذي نبذوه وراء ظهورهم، مقابل هدي رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهذا القُرْآن الكريم الذي أمرهم الله أن يؤمنوا به كما أمر بقية عباده، إنه ثمن قليل ويجب أن نفهم نحن، وما أكثر ما أكثر الناس من المسلمين أنفسهم الذين يبيعون الدين بثمن قليل أن الدين لا يعني أنك كفرت به بلسانك وصرحت بنبذه، ولكن بيع الدين هو دخول أحدنا في موقف باطل، يعمل على أن يحصل على مصلحة ولو من طريق باطلة غير مشروعة ولا يبالي أن دينة يحرم عليه هذا، ولا يبالي أن دينه يهدده إذا ما دخل في هذا، هذا هو البيع للدين ولو في موقف واحد، ولو في قضية واحدة.

وذكر الشهيدُ القائدُ مثالاً واقعياً طالما تكرّر في واقعنا فقال: ألسنا في الانتخابات ينطلق أعضاء [مجلس النواب] فيقولون: [سنعمل لكم، وسنعمل، وسنعمل،...] يعدون هذا بوظيفة، وهذا يعدونه برتبة عسكرية، وهؤلاء يعدونهم بمدرسة، وأولئك يعدونهم بخط، وأولئك يعدونهم بمستوصف، وفلان يعدونه بأنه إذا ما وصل إلى مجلس النواب سيقف معه، وسيعمل على حل مشكلته، وسيحاول أن يكون موقفه هو الأعلى ضد خصمه، فننطلق للتصويت لمن يترشح دون أن نلحظ هل أننا - من وجهة نظر ديننا - وقفنا موقفًا ينسجم مع الدين أم أنه متخالف ومخالف له؟ لا نبالي، ألم يبع الناس في كثير من المناطق أصواتهم لأعضاء قد يكون بعضهم ليس من الدين في شيء، ولا تهمه مصلحة الدين، ولا تهمه مصلحة الأمة، ولن يفي بوعوده، يبيعون أصواتهم بقليل من السكر، أو من الرز، أو بتُّنور غاز، أو بأي شيء من الوعود.

مع السيد القائد في اليوم العالمي للمرأة المسلمة (2)

عبد الرحمن محمد حميد الدين

السيدةُ الزهراء الخريجة الأولى للنبي المصطفى:

وعندما نتحدث عن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وعن علو مكانتها، وشرف منزلتها؛ ليس باعتبارها قد حظيت بمقام تشريفي عارٍ عن أي تجسيد في واقع السلوك والوجدان؛ حيث يؤكد السيد القائد على أنها (عليها السلام) قد وصلت إلى مقامها العظيم هذا بفضل المدرسة المحمدية التي كانت السيدة الزهراء خرّيجتَها الأولى، وتمثلت هذه المدرسة في حضن السيدة خديجة وكنف سيد الخلق الذي عاشت معه فاطمةُ أجواءَ الوحي والتنزيل، وتشرّبت بمعيته جوامع الكلم، ومكارم الأخلاق، وأن مقام الكمال الذي بلغت ذروته فاطمة الزهراء كان لجدارتها الإيْمَانية، الذي استحقت لأجله أن تكون سيدة نساء الدنيا والأخرى.

وكلنا يعلم ذلك التهافت الذي يبديه المؤرخون وعلماء الإسْلَام لإبراز فضيلة شرف رؤية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) عند ورود اسم أحد الرجال المسلمين الذين كان لهم ذلك الشرف ولو كانوا في حينها أطفالًا لا يدركون شيئًا، ويعتبرونها مزية وهي كذلك بالفعل، ولكنها لا ترقى إلى أن يحظى الإنْسَانُ بأن يتربى في أحضان الرسول الأعظم، ويتخرج على يدي خاتم النبيين، ويعيش أجواء الوحي منهجًا وسلوكًا، حيث يقول السيد القائد:

«الزهراء المرضِيّة قد حظيت بأرقى تربية، حيث تربت في أحضان أبيها الرسول (صلواتُ الله وسلامُه عليه وعلى آله) وأمها خديجة، تربت على الإيْمَان والتقوى ومكارم الأخلاق، وشربت معارف الإسْلَام، فكانت تلميذة أبيها وخريجة مدرستِهِ الأولى، وبذلك كانت سيّدةَ نساء العالمين، سيّدةَ نساء المؤمنين، سيّدةَ نساء أهل الجنّة، وهذه المواصفات وهذا المقام العظيم ليس مجرد مقام تشريفي أو أوصاف تشريفية، إنَّما كان مقاماً وصلت إليه بجدارة، مقاماً قائماً على أساسٍ من الإيْمَان والتقوى».[1]

مقامُ السيدة الزهراء كان قائمًا على أساس مؤهلات إيْمَانية:

ويؤكد السيد القائد على أهميّة أن تستوعب المرأة المسلمة أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) لم تصل إلى ما وصلت إليه من مقام دنيوي وأُخروي إلا بتلك المؤهلات الإيْمَانية التي جعلتها جديرة بهذا المقام، وجعلت منها مثالًا يُحتذى، ولولا هذه المؤهلات لما كان ثمة حديث عن الاقتداء والتأسي.

وهذا يحتّم على المرأة المسلمة بشكل عام، والمرأة اليمنية بشكل خاص أن تتوجه لقراءة سيرة السيدة فاطمة الزهراء، وتطلع على تلك المؤهلات الإيْمَانية، وتعرف كيف كانت في علاقتها بالله؛ عابدةً ناسكة، تقضي ليلها في التهجد والمناجاة، وتقضي الكثير من نهارها في الصيام وتلاوة القُرْآن، وكيف كانت في علاقتها مع أبيها؛ حنونةً عطوفة، ومبادرةً في خدمته حتى وهو في ميدان المعركة؛ حيث يُروى أنها (عليها السلام) كانت في بعض المعارك تداوي جراح أبيها رسول الله، وتهيء له (صلوات الله عليه وعلى آله) خيمة خاصة؛ ليغتسل من غبار المعركة، ويغير ملابسه ويكون بأجمل هيئة، ولم تشغلها مناجاتها وتهجدها عن متعلقات منزلها، وشؤون زوجها وأولادها؛ فكانت نموذجًا للمرأة المطيعة، والمعينة لبعلها في البأساء والضراء، وكانت لأولادها مربية ومعلمة، ومع المساكين والفقير واليتيم محسنةً ومتصدقة ورحيمة، ولنساء الأنصار والمهاجرين واعظة ومعلمة، وكانت (عليها السلام) السبّاقة مع قضايا الإسْلَام وميادين الجهاد. وهناك الكثير مما لا يسعُنا عرضَه، ومما يتوجب علينا جميعًا - وبالأخص المرأة - معرفته. ومما قاله السيد القائد في ذلك:

«كانت في مقام القدوة الأولى كامرأةٍ مؤمنةٍ بكمالها الإيْمَاني، ثم بالتالي سيّدة نساء أهل الجنّة؛ لأنَّ هذا المقام العظيم، المقام الإيْمَاني والقيمي والأخلاقي والإنْسَاني الذي وصلت إليه في عالم الدنيا كان بمؤهلات إيْمَانية، وعلى أسس إيْمَانية وأخلاقية، لم يكن مقاماً زائفاً؛ فلذلك لم يكن فقط في عالم الدنيا بل كان أيضاً في عالم الآخرة.

فكانت سيّدة نساء المؤمنين في الدنيا، وهي أيضاً سيّدة نساء أهل الجنّة، وهي أيضاً في عداد النساء الأربع اللواتي بلغنَ ذروة وعلو المقام الإنْسَاني للمرأة، كانت أيضاً هي المتقدمة فيهن، وهنَّ: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وآسية بنت مزاحم، وفاطمة الزهراء عليها السلام»[2]

ويقول في هذا السياق أيضًا: «حياة فاطمة الزهراء جديرة جدّاً بالتأمل والدراسة، وهي في موقع القدوة للمرأة المؤمنة، فما أحوج أخواتنا المؤمنات إلى الاطلاع على سيرتها، كيف كانت في حياتها على مستوى المسؤولية الدينية والأسرية، كيف كانت بالرغم من عظيم ما هي عليه من مقام، وإيْمَان، وأخلاق، والمستوى المعرفي الذي وصلت إليه كذلك، لكنّها مع ذلك كله عاشت حياتها بكل بساطةٍ وتواضع، بكل بساطةٍ وتواضع، فعاشت الظروف المعيشية الصعبة في ظل وضع اقتصادي في مراحلَ صعبة، ولم تكن أبداً لتستنكف عن القيام بمسؤولياتها الفطرية في بيت الزوجية.

كانت تهتم بكل شؤون البيت، تربي أولادها، تقوم بكل متطلبات الحياة والمعيشة، تطبخ، تنظف البيت، تعد الطعام، تفعل كُلّ شيء كأي امرأة أخرى عادية، يعني مقامها الإيْمَاني، مقامها المعرفي، لم يبعدها أبداً عن المسؤوليات الفطرية، وعن الدور المهم في التربية، وعن الدور الأساس في الواقع المعيشي والحياتي الذي هو أساس في واقع الناس وحياة الناس ومن متطلبات الحياة، قامت بذلك كله امرأة في واقعها المعيشي في غاية التواضع والبساطة، وكأيّ امرأةٍ أخرى تعجن، تغسل الملابس، تعد الطعام، تربي أطفالها، تهتم بهم وبتنشئتهم وبتربيتهم وبتغذيتهم، تصبر على متاعب الحياة مع زوجها، تواجه الظروف الصعبة.

تواجه أحياناً ظروفاً صعبة، القُرْآن الكريم تحدّث في سورة الإنْسَان عن درسٍ مهم جدّاً يكشف جوانب متعددة من بينها ظروف صعبة، وظرف وواقع معيشي صعب يحصل أحياناً، وهذا طبيعي في واقع الحياة أن يحصل، ومع ذلك مستوى عالٍ جدّاً جدّاً من الأخلاق، الإيثار بالطعام في حال الصيام عند أوان الفطر، الإيثار بالطعام في وقتٍ هي وزوجها وأسرتها أحوج ما تكون إلى ذلك الطعام، تلك المرأة المؤمنة الزكية المرضيّة الصدِّيقة التي وصلت إلى ذروة الكمال الإنْسَاني والإيْمَاني، وتحَرّكت في واقع الحياة تقوم بمسؤولياتها الفطرية من دون كلل ولا ملل ولا عتب ولا تنصل عن المسؤولية، وعلى درجة عالية ومستوى عظيم من التواضع، تقدم الدرس المهم للمرأة المؤمنة كيف تكون في واقع الحياة، في إطار مسؤولياتها المتعددة، وفي مواجهة أعباء الحياة، في كُلّ الاتجاهات والمجالات.

على المستوى الإيْمَاني والعبادي كانت هي التي سُمِّيت بالبتول منقطعةً إلى الله سبحانه وتعالى، متبتلةً منقطعةً إلى الله، عابدةً متوجهةً بصدق إلى الله سبحانه وتعالى، لكنَّها لم تكن بذلك منعزلة عن الحياة، في واقع الحياة، في طبيعة الحياة، في ظروف الحياة، لا! امرأة تعيش مع زوجها مع أسرتها الواقع الحياتي المعتاد، ثم هي على ما هي عليه من علم ومعرفة، وزكاء وطهارة وتقوى تلك المرأة الخدومة المحسنة التي تحسن إلى الآخرين، وتهتم بالآخرين، مصدر عطاء، مصدر عطاء، وينبوع خير، ومصدر إحسان».[3]

---

(1) كلمة السَّيد القائد - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام (اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(2) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ـ يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام
(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

(3) كلمة السَّيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ـ يحفظه الله - في ذكرى مولد الزهراء عليها السلام
(اليوم العالمي للمرأة المسلمة) 1435هـ /2014م.

فيما الكيان الصهيوني يستولي على أراضٍ زراعية للمواطنين في بلدة عزون محافظة قلقيلية..

اندلاع مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في رفح جنوب غزة

المسيرة : متابعات

اندلعت مواجهات مساء أمس السبت، بين متظاهرين فلسطينيين وقُوَّات الاحتلال الصهيوني في فعاليات الإرباك الليلي عند السلك الفاصل شرقي محافظة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكّد مَصْدَرٌ إعلامي، أن العشرات من الشبان الثائرون توافدوا إلى المنطقة الشرقية لمدينة رفح، للمشاركة في فعالية الإرباك الليلي عند السلك الفاصل، إلا أن قُوَّات الاحتلال قمعت المتظاهرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز الخانق.

وأوضح، بأن المتظاهرين أحيوا فعاليات الإرباك الليلي داخل خيام العودة، حيثُ أشعلوا الإطارات المطاطية، على وقع الأناشيد الوطنية، وتفعيل صفارات الإنذار تجاه المستوطنات المحاذية للسلك الشائك، وتسليط الليزر على جنود الاحتلال المتمركزين خلف السواتر الترابية، لتشتيت أنظارهم.

يشار إلى أن منطقة الشريط الفاصل تشهد فعاليات الإرباك الليلي في محافظات قطاع غزة الخمس، وتهدفُ لإبقاء قُوَّات الاحتلال الصهيوني في حالة استنفار دائم.

وتستخدمُ قُوَّاتُ الاحتلال القُوَّةَ في قمعها لفعاليات الاراك الليلي، من خلال إطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز الخانق تجاه الشبان الفلسطينيين بشكل مباشر ومتعمد، ما أَدَّى لوقوع إصابات بجروح مختلفة.

من جانبه قال عضو المكتب السياسيّ لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنّ «ما يتداول من أخبار صحيحة أو كاذبة حول التطبيع لا يستوجبُ الاهتمامَ والتكرار».

وأضاف أبو مرزوق في تغريدةٍ له عبر صفحته على تويتر، أمس السبت، أنّ السيءَ من الأعمال يجبُ تصغيرُه، والجيد يجبُ تضخيمُه.

وقال: قرأت عن اجتماع الصديق الفريق صلاح غوش بالصهيوني يوسي كوهين ولم أصدق الخبر رغم انتشاره حتى تمّ تكذيبه.

إلى ذلك أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، قراراً بالاستيلاء على أراض زراعية في بلدة عزون شرق قلقيلية.

وقال مسؤول مِلَفّ الاستيطان في محافظة قلقيلية محمد أبو الشيخ، إن قُوَّاتِ الاحتلال أصدرت قرارا بالاستيلاء على ما يقارب 15 دونماً من الأراضي الواقعة شرق البلدة بحجة توسيع طرق.

وأضاف، أن الأراضي المستولى عليها تقعُ بالقُرب من منطقة البوابة الشمالية المطلة على الشارع الالتفافي رقم 55، وأراضي أُخْرَى تقع في منطقة «خلة عريص» إلى الشرق من المنطقة الأولى

المتظاهرون الجزائريون يصعّدون من مطالبهم برحيل نظام بوتفليقة كاملاً

المسيرة : متابعات

سيولٌ بشريةٌ عرفتها شوارعُ العاصمة الجزائرية والعديد من المدن الداخلية في تحشيد غير مسبوق حول رفض العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة؛ ليزيد من شدة الخناق على دعاة الاستمرارية، وحضور قوي شهدته التظاهرات لمختلف رموز المعارضة أحزاباً وشخصيات.

ويزدادُ الشارعُ قُوَّةً بمشاركة مختلف النخب في وجه المتجاهلين لصوت الشعب، وكلمة السر لا الناهية والكلمة للشباب.

وقال رئيس الحكومة الجزائرية السابق، مقداد سيفي: «الشعب، هو أهم شيء في أي بلد وأنا أرى نفسي مع الشعب، دائماً وأبداً».

وقال الوزير السابق عبدالعزيز رحابي: «الشعب يفرض خياره ومادام ليس هناك عمل سياسيّ فالكلمة للشباب».

مطالبُ الشارع بدأت تزداد، ولا للعهدة الخامسة، لم تعد تفي بغرض الشارع وإنما رحيل كُلّ النظام بجميع رموزه، والجزائر ليست ولن تكون سوريا حسب شعارات المتظاهرين في رد على تصريحات رئيس الحكومة الأخيرة.

عناصرُ الشرطة تعاملت بإحترافية كبيرة مع المتظاهرين، إلى أن بلغ المتظاهرون نقاطا قريبة من قصر رئاسة الجمهورية بالمرادية، حيث أقامت حواجز، واستعملت خراطيم المياه، والغاز المسيل للدموع بكثافة لمنع المتظاهرين من الوصول إلى القصر.

هذا وينتظر أن يكون هناك تصعيدٌ أكبر خلال الأَيَّام المقبلة خَاصَّة وأن الثالث من مارس هو آخر موعد لإيداع مِلَفّات الترشح.

ناشطون يسخرون من رؤية بن سلمان الاقتصادية التي تفاقم الوضع سوءاً على جميع المستويات

الصحة السعوديّة ترصد حالات جرب في مدارس حكومية بمكة المكرمة

المسيرة : متابعات

في سياق تردّي الأوضاع الاقتصادية لدى مملكة الشر والعدوان جراء سياسات تمويل الصراعات في المنطقة وتبني مهمة العدوان على اليمن بالوكالة عن أمريكا وإسرائيل، قال المتحدث الرسمي باسم الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، «حمد العتيبي» إنه جرى رصد حالات جرب في عدد من المدارس الحكومية للبنات بمكة المكرمة.

واعتبر العتيبي في تصريحات، أمس السبت، أن هذه الأعدادَ تعتبر عاديةً وفقاً لمعدلات حدوث المرض في هذه الفترة من كُلّ عام، ومقارنة بالحالات التي تم رصدها العام الماضي.

ولم تذكر الصحةُ السعوديّة رقما محددا لحالات الإصابة العام الحالي، لكنها في أبريل الماضي قالت: إن أعداد الإصابة بالمرض في مدارس مكة تجاوزت 620 حالة.

وسخر العديدُ من الناشطين من ما يسمى «رؤية بن سلمان الاقتصادية» التي نتجت ظهور الحالات المرضية وتفشي بعض الأوبئة، علاوة على تردّي الوضع الاقتصادي بشكل شامل وفي نختلف الجوانب، وتفاقم الأزمة السعوديّة على جميع المستويات.

ترحيب باكستاني بوساطة إيران لتسوية الخلافات مع الهند

المسيرة : متابعات

رحّب المتحدثُ باسم الجيش الباكستاني آصف غفور بمقترح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي أعلن استعدادَ إيران للوساطة من أجل إزالة التوتر بين إسْلَام أباد ونيودلهي.

وقال غفور في الرد على سؤال بهذا الصدد خلال مؤتمره الصحفي، أمس السبت: إن هذا هو المعنى الحقيقي وما نتوقعه من البلد الصديق والشقيق إيران.

وأشاد المتحدث باسم الجيش الباكستاني بمواقف إيران إزاء التورات الأخيرة الحاصلة مع الهند واضاف، أن دولاً مثل الصين وتركيا وإيران يمكنها أن تساعد كَثيراً في معالجة الأمور في الأوضاع الراهنة.

وفي الرد على سؤال آخر حول السبل المؤثرة في تعزيز أمن الحدود بين إيران وباكستان ومنع تحَرّكات العناصر الإجرامية قال المتحدث باسم الجيش الباكستاني: إن القُوَّات الأمنية والحدودية الباكستانية لها تعاون ممتاز مع الاصدقاء الإيرانيين في الجانب الآخر من الحدود.

وقال غفور: إن باكستان وبُغيةَ مراقبة حدودها مع إيران قامت بتأسيس وحدة خَاصَّة في كتيبة القُوَّات الحدودية (FC) وقد عززت أخيراً تواجد قُوَّاتها الحدودية في مختلف مناطق الشريط الحدودي في ولاية بلوجستان، مضيفاً: للأسف أن بعض العناصر الإجرامية وبعد تنفيذها عمليات إرهابية في الأراضي الإيرانية تفر إلى داخل الأراضي الباكستانية وتختبئ في مناطق نائية إلّا أن باكستان لن تالو جهداً للكشف عنهم واعتقالهم.

وتابع قائلا: إن القُوَّات الباكستانية مثلما تمكّنت من استعادة 5 من مخطوفي حرس الحدود الإيرانيين الـ 12 الرهائن بيد الإجراميين وتسليمهم لإيران فإنها ستواصل تعاونها.

وأكّد غفور أن بلاده تجري مشاوراتٍ مع إيران لمد حاجز في الحدود المشتركة، وأضاف: إن باكستان لا تتردد لحظة واحدة في التعاون والعلاقات مع إيران، مبيناً أن علاقات باكستان مع إيران لا تقارن مع علاقاتها مع الدول الأُخْرَى خَاصَّة الهند.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (618) الأحد 26 جمادى الآخرة 1440هـ - 3 مارس 2019م

أقدم النصيحة أن لا تعود إلى مسار التصعيد العسكري، طبعاً نحن نأخذ بعين الاعتبار إذا عادوا إلى التصعيد العسكري ما علينا من مسؤولية في أن نعملَه ومن ضمن ذلك خيارات لا أحبذ الحديث عنها ولكني في مقام أوجه النصح.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

بريطانيا تريد تغيير قواعد اتّفاق السويد في الحديدة

طالب الحسني

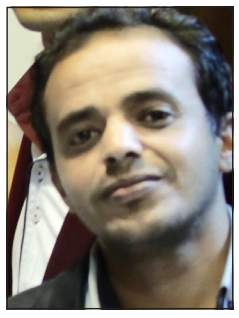

تغييرُ قواعد اتّفاق السويد في الحديدة!؟ هذه هي مهمةُ بريطانيا حالياً، من يقول غير ذلك فعليه مراقبةُ تصريحات وزير الخارجية البريطاني، جيرمي هانت وتغريداته على تويتر.

الأمرُ بالنسبة لكل من كان قريباً من مشاورات السويد نهاية 2018 ليس جديداً، اتّفاق السويد انتزع بعد ضغوط استخدمها الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش على السعوديّة، وبالتالي فإن ذلك لم يأتِ برغبة حقيقية من دول العدوان، ولا أيْضاً من أدواتهم.

اقتنعت السعوديّة بعد ذلك أن هذا الاتّفاقَ قد يخدمُها في امتصاص السخط من الشارع الحقوقي الإنساني في العالم، بالتزامن مع حصار خاشقجي، ويساهم في كسر العُزلة عن محمد بن سلمان، ففي كُلِّ مرة يشارُ إلى العدوان على اليمن والوضع الإنساني الذي سبّبه التحالفُ بقيادة السعوديّة، يمكنُ ببساطة القولُ سعوديًّا، هناك اتّفاق في مشاورات السويد تدعمُه الرياض، لكن ما يجري فعلياً هو مماطلةٌ وكسبُ مزيد من الوقت ريثما تجدُ السعوديّةُ والإمارات فرصةً جديدةً للهروب من الضغوط الدولية.

تحَرُّكٌ مارتن غريفيث للحقيقة يُحسَبُ له ويسجل ضمن حرصه الكبير على إنجاح الاتّفاق، وتلتقي مصلحتُه كمسؤول أممي ومكلّف بقيادة مشاورات السلام في اليمن، تلتقي مع مصلحة القوى الوطنية في إنجاح هذا الاتّفاق، لكن ما الذي يجري في المحيط الدولي؟!

الذي يجري أن الأمريكي غيرُ مقتنع باتّفاق السويد وأبدى عدمَ القناعة بذلك السفيرُ الأمريكي لليمن

التتمة ص 8

خطابٌ للخطباء: إعذاراً إلى اللّه بأداء الأمانة

محمد أمين الحميري

الخطابُ المسجديُّ في ظل العدوان على اليمن.. هل هو عندَ المستوى المسؤول ولو في الحدِّ الأدنى، وإذَا لم يكُنْ كذلك فما هي أهمُّ الوسائل للارتقاء المواكِبِ لما يجري من أحداث؟، وهل المسؤوليةُ تقعُ على عاتق وزارة الأوقاف؟، أم أنها مسؤوليةٌ جماعيةٌ يشتركُ فيها أيْضاً الخطباءُ أنفسُهم؟، وهل يدخُلُ في هؤلاء الخطباءِ الخطباءُ من مختلف التيارات، بما فيها التياراتُ التي يقفُ بعضُ قاداتها وأعضائها في صَفِّ العدوان؟، ما هو المدخلُ الصحيحُ لاستشعار الخطباء أن هناك دوراً يجبُ أن يقوموا به من منطلق أخلاقي وواقعي وليس بدافع الخوف الذي يجعلُ البعضَ يتماشى مع توجيهات الأوقاف في هذا الشأن وحكم الأمر الواقع، فعدمُ وجود قناعة مبنية على أُسُس صحيحة لن يكونَ لصاحبها أيُّ تأثير على من حوله.

في المقابل إذَا وصل البعضُ إلى قناعة واعية بأهميّة التواجد بالشكل الصحيح، هل هناك تحدياتٌ أمامهم، ربما مالية أو غيرها، كيف يمكن معالجتها؟.

بطريقة أو بأُخْرَى، وبعد أربعة أعوام من تكشّف الكثير من الحقائق، لا شك أن ترشيدَ الخطاب في مختلف المساجد مطلبٌ مُلحٌّ تقتضيه المسؤوليةُ الأخلاقية والدينية والواقعية، وإنْ كان هناك من أمر يمكنُ التفكيرُ فيه فهو كيف يمكنُ أن تكونَ البداية وبطريقة شورية بعيدةٍ عن الإملاءات التعجيزية أو عدم مراعاة الواقع الذي كان عليه الخطابُ الديني خلال عقود طويلة والسياسات التي تقف وراءه؟، وَأَيْضاً مراعاةُ التنوع المذهبي في المجتمع اليمني، ولكن في خطابه البعيد عن التصادم مع حقائقِ شرعية ومنطقية، أو يعمل على التدجين والتحريض وغيره.

التتمة ص 8

من استيراد الملاخيخ إلى تصنيع الصواريخ

يحيى صلاح الدين

يمنُ اليوم غير يمن الأمس لا أحد ينكر أن يمنَ الأمس كان وضعُه مأساوياً كارثياً بما تحملُه من الكلمة من معنىً، كان عبارةً عن مجتمع استهلاكي لا يقدر على شيء رغم أنها كما قال عنها الله عز وجل بلدة (طيبة ورب غفور)، فيوجد فيها من الخير والقدرات الكثيرُ، لكنها وُضِعَت تحت الوصاية السعوديّة الأمريكية التي وضعت عصابة على رأس هذا الشعب لتتحكمَ في مصيره، فكان كُلُّ شيء مستورداً من الخارج من أصغر وأتفه الأشياء الملاخيخ والقلصات إلى أهمها الغذاء والدواء، وهذا ما جعل البلدَ مسلوبةَ السيادة والقرار، عصابةٌ جعلت مصيرَ الشعب رهينةً بيد أعدائه، وصدق من قال: شعبٌ لا يأكُلُ مِمّا يزرع ولا يلبس مما يصنعُ لا يستحقُّ الحياة.. لكن بفضل من الله ودعوة رسوله الكريم محمد عليه وآله أفضل الصلاة والسلام بدأنا نلمَسُ تحولا كَبيراً في اليمن اليوم، خَاصَّة بعد ثورة 21 سبتمبر المباركة بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي سلام الله عليه.

أصبحت اليمنُ اليومَ تخطو بكل ثقة نحو العزة والكرامة، صحيحٌ أننا في بداية المشوار إلّا أن هناك بدايةً لتحقّق اكتفاءً ذاتياً ولأول مرة في الحبوب والأسمدة المحلية وَالكثير من المنتجات المحلية حتى وصلت قدرةُ الشعب اليمني إلى صناعة الأسلحة حتى تمكّنا بفضل من الله

التتمة ص 8

وللكريمي الخُمُس

أحمد الحسني

على عِلَّاتِها تبلغُ الدفعةُ الأولى من الإعانة الأُمَمية للكادر التربوي خمسين دولاراً قيل إن سببَ تأخُّرها يرجعُ بدرجة رئيسية إلى عدم توفّر الكمية الكافية من فئة الخمسين دولاراً وَقد قيل إن مصرفَ الكريمي الإسْلَامي وَبنك الأمل الإسْلَامي أَيْضاً سيتوليان مهمةَ الصرف مشكورين مأجورين وَسيكونان الوسيطَ المحلي الذي تُحَلُّ به المعضلة وَالجسرَ الذي ستعبر عليه الخمسون دولاراً بأمان وَإيمان وَتقوى وَإحسان من يد اليونيسيف إلى يد المعلّم اليمني، لكن الذي حدث هو أن الخمسين دولاراً البائسة لم يصلْ منها إلى المعلّم الأكثرِ بؤساً غير أربعين دولاراً تقريباً وَضاع الخُمس في الطريق.

الخمسون دولاراً التي استلمها الوسيطُ المحلي ممثلاً بالكريمي وَبنك الأمل ثمنُها بسعر السوق التي سيشتري منها المعلّم ضرورياته وَيصرفُها الكريمي فيه هو خمسمائة وَثمانون ريالاً تقريباً قابلة للزيادة، بينما المصرفان الإسْلَاميان جداً يدفعان للمعلّم المغلوب على أمره بالعُملة المحلية على أساس السعر المعتمد من البنك المركزي اليمني وَهو أربعمائة وَثمانون ريالاً، أي أنه في كُلّ مليون دولار من الإعانة الأُمَمية للمعلمين هناك ما يقارب المائة مليون ريال تذهب بمنتهى الإسْلَام إلى خزانتَي الكريمي وَالأمل خارجاً عن عمولتهما في العملية، وَبمعنى آخر إذَا كان هناك مائتا ألف مستفيد من هذه الإعانة فإنَّ مصرِفَي الكريمي وَالأمل سيستفيدان أو يلطشان أو يسرقان ما يقاربُ المليارَ ريال خارجاً عن العمولة.

خُمْس وَلكن ليس خُمس غنيمة وَلا ركاز وَإنما خُمس لصوصية وَاحتيال على قوت ذوي الخلة وَالحاجة، وَمصارفه ليست الخمسة وَإنما مصرف الكريمي وَمصرف الأمل وَلا أدري ما علاقةُ سلوكهما هذا بالإسْلَام!.